مستوى معارف وآراء الشباب الجامعى فى جودة إستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة

ماجدة خضر جاب الله[1]

الملخص العربى

إستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى معارف وآراء عينة من الشباب الجامعى فيما يتعلق بجودة إستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة للتغلب على مشاكله، وذلك من خلال إستطلاع آرائهم فى جودة خصائصها فى تحقيق الاحتياجات المادية (الاستخدامية) والجمالية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لهم ولأسرهم من واقع إستخدامهم العملى لها، وكذلك إستطلاع آرائهم فى استخدامها فى تأثيث حجراتهم الحالية ومساكنهم المستقبلية. ولتحقيق هذا الهدف تم إستيفاء البيانات من عينة عشوائية بسيطة غرضية قوامها ١٣٨طالب وطالبة فى مرحلة التعليم الجامعى من الكليات النظرية بجامعة الاسكندرية تراوحت أعمارهم من ١٧-٣٠سنة ويقيمون بمساكن الأسرة وغير متزوجين. وإستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لاستيفاء بيانات البحث وكتالوج مصور لبعض وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية لاستطلاع الآراء عليها. كما إستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإختبار (ت) فى مجموعتين، ومعامل الارتباط البسيط (r)، وإختبار مربع (كا^2)، والتحليل الانحدارى المتعدد بطريقة **Stepwise** وذلك بإستخدام برنامج التحليل الاحصائى **SPSS**

وتمثلت أهم النتائج البحثية فى الآتى:

- ان غالبية (٧٣%) الطلبة وما يقرب من ثلثى (٦٣%) الطالبات مستوى معارفهم متوسط، كما لاتوجد فروق دالة إحصائية بينهما فى هذا المستوى المعرفى.
- أن أكثر من نصف مساكن (٥٢%، ٥٤%) العينة للطلبة والطالبات على التوالى لاتستخدم فيها أى من وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيثها.
- تراوح العدد الكلى لوحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن مابين (٢-٥) للغالبية (٧٣%) فى حالة الطلبة مقابل ما يقرب من الثلثين (٦١%) فى حالة الطالبات، كما لاتوجد فروق دالة إحصائية بينهما فى عدد هذه الوحدات.
- تقييم درجة جودة خصائص وحدات المتعددة الأغراض فى تحقيق الاحتياجات الوظيفية للشباب الجامعى ولأسرهم كانت متوسطة للغالبية العظمى (٨٦%) فى حالة الطلبة مقابل الغالبية (٧١%) فى حالة الطالبات، كما لاتوجد فروق دالة إحصائية بينهما فى درجات هذا التقييم.
- فضلت الغالبية العظمى من عينة البحث على حد السواء إستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث حجراتها الحالية (٩٤%، ٩٦%) ومساكنها المستقبلية(٩٥%، ٩٣%) من الطلبة والطالبات على التوالى والمصنعة من الخشب الطبيعى.
- أشارت الغالبية العظمى من العينة (٩٤%، ٩٦%) من الطلبة والطالبات على التوالى إلى وجود مشاكل فى إستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى التأثيث بالمجتمع المصرى وذلك يرجع للأسباب الأكثر تكراراً من أفراد العينة وهى عدم توفرها فى الاسواق وعدم ملاءمة تصميماتها وألوانها وتشطيباتها ومحدودية نماذجها، هذا بالاضافة إلى انها أقل جمالا من الاثاث التقليدى وهذا السبب الأخير أشارت اليه الطالبات بنسبة أكبر من الطلبة.
- وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين كل من عمر رب وربة الاسرة كمتغيران مستقلان وبين المستوى المعرفى للطلبة كمتغير تابع.

[1] أستاذ مساعد بقسم الأقتصاد المنزلى- كلية الزراعة (الشاطبى)- جامعة الاسكندرية

استلام البحث في ٢٠ديسمبر٢٠٠٩، الموافقة على النشر في ٣٠ديسمبر٢٠٠٩

- وجدت علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين عدد حجرات المسكن كمتغير مستقل وبين المستوى المعرفى للطالبات كمتغير تابع.
- وجدت علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين كل من عمر رب الأسرة وعدد سنوات زواج الابوين ومتوسط أعمار الأخوة وعدد حجرات المسكن كمتغيرات مستقلة، وبين درجة جودة خصائص وحدات الاثاث كمتغير تابع، كما وجدت علاقة معنوية موجبة بين المتغير الأخير وبين عدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل وذلك فى حالة الطلبة.
- وجدت علاقة معنوية عكسية بين كل من عمر رب الأسرة وعمر ربه الأسرة كمتغيران مستقلان وبين درجة جودة خصائص وحدات الاثاث كمتغير تابع، كما وجدت علاقة معنوية موجبة بين المتغير الاخير وبين المستوى التعليمى لربة الأسرة، وكذلك علاقة مغزوية طبقاً لقيم (كا^2) بينه وبين كل من حالة عمل ربة الأسرة وطراز الأثاث المستخدم كمتغيران مستقلان وذلك فى حالة الطالبات.
- وجدت علاقة إرتباطية معنوية عكسية بين كل من عمر رب الأسرة وعدد سنوات زواج الأبوين ومتوسط أعمار الاخوة وحالتهم التعليمية كمتغيرات مستقلة، وبين العدد الكلى لوحدات الأثاث المستخدمة فى التأثيث كمتغير تابع، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين المتغير الأخير وبين كل من عدد أفراد الأسرة ومعدل الازدحام الحجرى (فرد/حجرة) كمتغيران مستقلان، وكذلك علاقة مغزوية طبقاً لقيم (كا^2) بينه وبين كل من نوع المسكن وطراز الأثاث المستخدم كمتغيران مستقلان وذلك فى حالة الطلبة.
- وجدت علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين العدد الكلى لوحدات الاثاث المستخدمة فى التأثيث كمتغير تابع وبين درجة جودة خصائصه كمتغير وسيط وذلك فى حالة الطالبات.
- هناك متغيران مسئولان عن تفسير (٢٣%) من التباين الحادث فى مستوى معارف الطلبة وهما عمر رب الأسرة، وعمر ربه الأسرة.
- هناك متغير مسئول عن تفسير (٦%) من التباين الحادث فى مستوى معارف الطالبات وهو عدد حجرات المسكن.
- هناك متغيران مسئولا عن تفسير (٧٦,٨%) فى التباين الحادث فى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث وهما متوسط أعمار الأخوة، وعدد حجرات المسكن وذلك فى حالة الطلبة.
- هناك متغير مسئول عن تفسير (٦٣,٢%) من التباين الحادث فى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث وهو المستوى التعليمى لربه الأسرة فى حالة الطالبات.
- هناك ثلاثة متغيرات مسئولة عن تفسير (٧٣,٤%) من التباين الحادث فى العدد الكلى المستخدم من وحدات الاثاث هى درجة جودة خصائصها، وعدد حجرات المسكن، ومتوسط أعمار الأخوة وذلك فى حالة الطلبة.
- هناك متغيران مسئولان عن تفسير (٦٢,٥%) من التباين الحادث فى العدد الكلى المستخدم من وحدات الاثاث هما درجة جودة خصائصها، وطراز الأثاث المستخدم وذلك فى حالة الطالبات.

ومن أهم التوصيات التى توصل إليها البحث الاهتمام بنشر الوعى بإستخدام الوحدات المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروؤه، ومن خلال المعارض الدورية للأثاث، وكذلك الاهتمام برفع جودة وحدات الأثاث المنتجة فى الأسواق المصرية المحلية والربط بين تفضيلات الشباب والتصنيع للاثاث فى تكامل مع سياسة الاسكان للمشروعات المنشأة لهم فى المدن الجديدة.

المقدمة

تطورت الانسانية منذ ظهور الانسان عبر قرون طويلة من الزمن تغيرت خلالها أساليب الحياة والثقافات والاهتمامات والفكر الانسانى وإنعكست تلك التطورات على العمارة (أبو العلا، ٢٠٠٦)، ففى العمارة القديمة كانت الفراغات الواسعة الموجودة هى التى تمثل الراحة بالنسبة لساكينها، وكان التقسيم المعمارى هو التقسيم الطبيعى الملائم للانسان، كما كان فى الوسع تحويل الأفكار والحلول الداخلية وتغييرها بدون مشاكل لاتساع المكان وقابليته للتغيرات والحلول الطارئة، وإستقلالية قطع الأثاث وإنفصالها عن بعضها بحيث يتثنى تحريكها أو نقلها دون الاضرار بالشكل العام للمكان. اما اليوم فقد أصبح الفراغ محدوداً وكثيراً ما تتعاظم المشكلات عند معالجة الأماكن ذات المساحة المحدودة، حيث

تضيق هذه الأماكن بالأنشطة الممثلة فيها وبحرية الانسان فى ممارسته لهذه الأنشطة (عنايت، ١٩٧٩).

ولذلك كان لابد من التفكير فى محاولة إيجاد الحلول المتنوعة لهذا الفراغ المحدود، بل وكيفية التوظيف المتكامل لكل جزء منه بما يحقق توفير المتطلبات الأساسية لطبيعة الأنشطة التى تؤدى بداخله. ولقد أدى التطور التكنولوجى الحديث إلى توفير بعض الأساليب التكنولوجية التى من الممكن ان تساهم بشكل فعال فى التحكم فى الفراغات الصغيرة بما يحقق الشكل الجمالى الجذاب والوظيفة للتصميم (على، ٢٠٠٦).

والأثاث هو احد عناصر العمارة الداخلية، حيث القاعدة الأساسية لإختيار هذه القطع تعتمد على إختيار وتوزيع قطع الأثاث تبعاً للحيز الداخلى (Fredman, 1982)، والاتجاه الآن هو تعدد الاستخدام للفراغ الواحد لأكثر من غرض وهو ما ينطبق على أسلوب التأثيث كحلول أساسية فى تأهيل الفراغات السكنية المحدودة، وهو الاتجاه المعاصر الذى يحقق الوظيفة والاقتصاد والقيمة الجمالية وهو الأقرب إلى التغيرات الاجتماعية المعاصرة (أبو عوف، ١٩٩٣ وريحان، ٢٠٠٠). وإذا لم يتوفر الأثاث المتعدد الأغراض الوظيفية فإن شاغلى المساكن سوف يعانون من إستعمال الأثاث التقليدى، ويظهر ذلك عندما يحاولون تأثيث أركان الطعام بطاولات عليها عشرة مقاعد وقطعتا أثاث للتخزين والعرض، وإذا ما تمكن المستعمل بصعوبة من الوصول الى مقعده فإنه لن يستطيع الجلوس، مثل هذا التفكير يجب أن يحقق التكامل بين التصميم المعمارى للفراغات المختلفة والأثاث المناسب لها من جهة وإحتياجات الأسر المصرية من جهة أخرى (حماد، ١٩٩٩، وقطط، ٢٠٠٠).

وإن كلمة أغراض تفيد معنى الأهداف أو المنافع أو الوظائف التى يؤديها المنتج، وإذا تتبعنا سلسلة تصميم أى منتج نجد انها تبدأ بالحاجة إلى أهداف أو أغراض تتحد بمجموعة من المتطلبات فى شكل مجموعة من الوظائف التى تتم إما بواسطة المنتج أو بواسطة الانسان المستخدم نفسه، وتتباين متطلبات المستخدمين للوحدات السكنية وفقاً للتباين وتطور إحتياجاتهم، ويعد إستخدام الأثاث المتعدد الأغراض الوظيفية فى بعض الأبنية السكنية وخاصة الوحدات السكنية الصغيرة من أهم العناصر لتلبية إحتياجات المستخدمين وفقاً لتطور حياتهم المستقبلية، حيث يؤدى مثل هذا النوع من الأثاث فى المسكن إلى جعل الوحدة السكنية تتميز بالمرونة، ويجعلها قابلة للتطور وفقاً لإحتياجات المنتفعين المتغيرة نتيجة للتغير فى أعمارهم أو زيادة عددهم أو تعدد أنشطتهم الداخلية مع ثبات الفراغ الداخلى، وبذلك يصبح المسكن المتكامل المرن هو الذى يبدو متكاملاً متزنا أثناء مراحل تطوره ولا يفقد إتزانه كما فى الوحدة غير المرنة والمصممة على وضع جامد لا يقبل التغيير (ريحان، ٢٠٠٠ ومصطفى، ٢٠٠٤، وعلى ، ٢٠٠٦).

ونشأت خاصية تعدد الأغراض نتيجة الاتجاه إلى التصميم بالمسقط المفتوح"يهدف هذا الاتجاه التصميمى إلى إيجاد مساحة أكبر بضم الوحدات المعيشية المختلفة مثل الصالون وغرف الضيوف وغرفة الطعام وغرفة الجلوس العائلية، وهى الوحدات القابلة للاندماج لتكون فراغاً واحداً يطلق عليه غرفة المعيشة، وهذا الاتجاه يوفر فى المساحة ويعطى شعوراً بالسعة والرحابة" وذلك بتخصيص الفراغ الواحد لاستعمالات متعددة وذلك بإعطائه المرونة اللازمة لتغيير الاستعمالات وفقاً لتغيير نوع النشاط الذى يؤدى بداخله، فعلى سبيل المثال يمكن لفراغ محدود أن يكون فراغ للمعيشة ولكن بخفض أو برفع طاولة يتحول إلى فراغ لتناول الطعام (Gilliatt, 1993 و رأفت، ١٩٩٦، وحماد، ١٩٩٩).

وللتوفير فى المساحة يجب عدم قصر الاستغلال على المستوى الأفقى فقط، بل يجب إمتداده للبعد الثالث وهو الارتفاع، وقد أدى هذا المبدأ إلى امتداد الأثاث الى كامل إرتفاع الحجره أو الصالة مع تخصيص الفراغات السفلى للاستعمالات المتكررة يومياً والفراغات العليا للاستعمالات النادرة كالتخزين الموسمى أو الشهرى او للعرض بهدف إنتفاعى أو فنى، ويطبق هذا فى تصميم الوحدة متعددة الاستعمالات فى غرفة المعيشة (حماد، ١٩٩٩، وقطط، ٢٠٠٠). وكذلك يمكن استغلال البعد الرأسى بإستخدام الأرفف المثبتة على الحائط والعلاقات للحائط لترتيب القطع المفضلة أو تعليق الملابس أو أدوات المطبخ وغيرها.. (خلوصى، ١٩٩٤، والسطوحى، ٢٠٠٥ وموقع mfuae,2008) ، أى يمكن الاستفادة من المساحة الرأسية

لخدمة الآداء الوظيفى لوحدة الأثاث فى المسكن الاقتصادى (محدود المساحة) (مندور، ١٩٨٥، وغنيم، ٢٠٠٠).

ويضيف كل من (Cerver, 2000) وأبو العلا (٢٠٠٦) وموقع (mfuae,2008) أن الاثاث الحديث تتعدد إمكانياته وظيفياً من حيث أن قطعة الأثاث تتصف بالمرونة والسهولة فى تحريكها داخل الحيز الفراغى، حيث العديد منها مزودة بعجلات كالمقاعد والمناضد والمكتبات والأسرة..." وطبقاً لـ "Morton, 2003, carven, 2003 فإن مثل هذه الوحدات تعطى إمكانيات لتعديل فراغ أى حجرة لمقابلة الاحتياجات المتغيرة للأسرة "، وكذلك إمكانية تجميعها وتخزينها فى أقل حيز لإستغلال الفراغ لوظائف أخرى مثل الكراسى والمناضد القابلة للطى والتكديس. وطبقاً لـ Guild, 1993 وباصبرين (١٩٩٣) وخورى وآخرون (١٩٩٤) وموقع (mfuae,2008) فإن من هذه القطع ما يكون له أبواب سحابة (مترلقة) أو منطبقة (أكورديون) مثل خزانات ودواليب الملابس ودواليب المطبخ، حيث هذه الأبواب تعمل على توفير المساحة الأفقية عند فتحها، وطبقاً للموقع الأخير فإن هناك القطع التى تزود بقطع إضافية مثل طاولة الطعام والتى تمتد او تزود بقطع إضافية يمكن إضافتها أو إزالتها حسب عدد المستخدمين.

وأخيراً للتغلب على مساحة الفراغ المحدودة لابد من إستغلال البعد الرابع وهو الزمن فى تعدد إستغلال الفراغ بالنسبة للأنشطة التى لا تتطابق زمنياً، وذلك بتعدد الاستعمالات لنفس الفراغ نهاراً أو ليلاً وذلك بتحريك وتطوير قطع من الأثاث للتحول من إستعمال لآخر مثل تحويل فراغ المعيشة صباحاً إلى فراغ للنوم ظهراً وليلاً وذلك بتحويل آرائك الجلوس بطرق مختلفة إلى أسرة مفردة او مزدوجة (حماد، ١٩٩٩ وقطقط، ٢٠٠٠).

المشكلة البحثية

إن العصر الحديث الذى نعيش فيه غنى بالتطور التكنولوجى الذى يجعل من السهل التغلب على المساحة الفراغية وإبداع جو مناسب (حماد، ١٩٩٩). وإن الشباب هم أصحاب المصلحة الأولى فى كل تطوير وتقدم يمكن تحقيقه، وهم أصحاب حق فى أن تهيأ لهم البيئة الصالحة والمناخ المناسب لكى يكونوا طرفاً فعالاً فى عملية تنمية مجتمعهم (الشنوانى، ١٩٨٧)، حيث أن الشباب هم قوة المجتمع وعماده وأمل المستقبل وبهم يرتق المجتمع ويتقدم، كما أنهم أفراد مهيمن فى تكوين الأسرة (توفيق، ٢٠٠٧).

ولكى ينجح الفرد فى حياته الخاصة والعامة ويساهم فى تقدم مجتمعه لابد أن تتوفر له الحرية الشخصية والراحة المادية والنفسية وأن يجد المكان الذى يستطيع من خلاله ان يتفاعل مع باقى أفراد أسرته (عبد الهادى، ١٩٧٦). وحيث أن للمسكن تأثير على كافة الأنشطة التى يمارسها الفرد فهو يؤثر على الأبناء فى مرحلة الشباب بصفة خاصة وعلى جميع أنشطتهم وممارستهم داخل المسكن وخارجه (يوسف، ٢٠٠٣) والذى يساعد على تشكيل سلوكيتهم ويعمل على إشباع العديد من إحتياجاتهم الجسمية والاجتماعية والنفسية (كريم، ١٩٩٨). لذلك يفضل لهؤلاء الشباب (خاصة الشباب الجامعى) أن يكون لهم حجراتهم الخاصة حتى يمكنهم فيها أن يستقبلوا أصدقائهم سواء للمذاكرة أو سماع الموسيقى أو قضاء وقت ممتع، ونظراً لصغر مساحات الحجرات فى الوقت الحاضر فأصبح الاتجاه إلى إستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض (Morton, 2003)، والاستفادة من المساحات الأفقية والرأسية لآداء أكثر من وظيفة لسد إحتياجات الأفراد (مندور، ١٩٨٥، ١٩٩٧ وشاكر، ١٩٨٩، ومحمد، ١٩٩٠ وحماد، ١٩٩٩).

كما أن هؤلاء الشباب بعد الانتهاء من دراستهم الجامعية والتحاقهم بالعمل، سوف يصبحون مقدمين على الزواج " وطبقاً لاحصاءات سنة ٢٠٠٦، فقد بلغت نسبة ممن هم فى سن الزواج و لم يسبق لهم الزواج (٢٨,٨٦%) من مجموع سكان مصر (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٠٨)، وإن لم يكن لديهم المعرفة الكافية بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة، فسوف يقومون بتأثيث مساكنهم بالأثاث التقليدى الضخم وغير المناسب لأبعاد الحجرات، أى بمعنى دون توافق هذا الأثاث مع أنشطتهم والمساحة المتوفرة لديهم (ريحان، ٢٠٠٠) سعياً وراء الموضة والتقاليد، حيث النظام المتبع التقليدى فى تأثيث مسكن العروسين هو حجرة النوم– حجرة السفرة– حجرة الصالون والانتريه، فضلاً عن حجرة المكتب او حجرة النوم الاضافية، وكلما زاد الاثاث زادت قيمة العروس فى نظر أهلها وأهل زوجها، وهذه القيم الاجتماعية التقليدية ماهى إلا

رواسب باليه لاتزال تعمل فى نفوس الناس وتوجه سلوكهم عن طريق العادات والتقاليد التى يتمسك بها الناس (غنيم، ٢٠٠٠).

وبالاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع الأثاث المتعدد الأغراض الوظيفية، إتضح من خلالها أنه قد تم تناوله بالدراسة ضمنياً فى أبحاث التأثيث من حيث إستطلاع الآراء فى تفضيل إستخدامه أو عدم تفضيله، أو تناوله من حيث وضع تصاميم لبعض نماذجه، وذلك دون التعرض لقياس مستوى المعارف المتعلقة به لدى الشباب أو التعرف على الوحدات المستخدمة منه بالفعل حالياً فى تأثيث مختلف فراغات الوحدة السكنية، والتى منها حجرة الشباب الجامعى، وما جوده خصائص هذه الوحدات لتحقيق المتطلبات الوظيفية للأسرة المصرية " الاستخدامية- الجمالية- الاجتماعية والثفافية- الاقتصادية"؟ وأى من هذه الوحدات وخاماتها مفضلة من قبل الشباب الجامعى فى تأثيث حجراتهم الحالية ومساكنهم المستقبلية؟ وماأهم مشاكل التأثيث بهذه الوحدات فى الوقت الحالى فى المجتمع المصرى ؟

الأهداف البحثية

إستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى معارف عينة من الشباب الجامعى من الجنسين (طلبة وطالبات) فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة للتغلب على مشاكله، وإستطلاع آرائهم فى جودة إستخدام مثل هذه الوحدات وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١-التعرف على خصائص بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر الشباب الجامعى من الجنسين وبعض خصائص مساكنهم.

٢-تحديد مستوى معارف الشباب الجامعى من الجنسين فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة للتغلب على مشاكله.

٣-الوقوف على الوضع الحالى فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث مساكن أسر الشباب الجامعى من الجنسين وعددها الكلى ودراسة بعض خصائصها العامة.

٤-التعرف على بعض خصائص حجره الشباب الجامعى من الجنسين وكل من الاثاثات التقليدية ووحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية والمستخدمة فى تأثيثها ومشاكل هذا التأثيث فى الوقت الحالى.

٥-إستطلاع آراء الشباب الجامعى من الجنسين فى جودة خصائص وحدات الاثاث السابقة الذكر والمستخدمة فى تأثيث مختلف حجرات مساكنهم فى تلبية إحتياجاتهم وإحتياجات أسرهم الوظيفية (الاستخدامية والجمالية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية) من واقع إستخدامهم الفعلى لها لفترة زمنية معينة.

٦-تحديد العلاقات الارتباطية والانحدارية وقوة العلاقات بين كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة والتابعة فى هذه الدراسة.

٧-الوقوف على آراء الشباب الجامعى من الجنسين فيما يتعلق بأهم وحدات الاثاث السابقة الذكر وخاماتها المفضلة من قبلهم فى تأثيث حجراتهم الحالية ومساكنهم المستقبلية، ومشاكل جودة إستخدام مثل هذه الوحدات فى التأثيث بالمجتمع المصرى.

٨-وضع مقترحات لتأثيث حجرة الشباب الجامعى من الجنسين بناء على مساحتها والأنشطة الممارسة فيها وعدد الممارسين، وبناء على تفضيلاتهم من وحدات الاثاث السابقة الذكر، ووضع مقترح لتأثيث المسكن المستقبلى للشباب المقدم على الزواج وليكن إحدى نماذج الوحدات السكنية (٧٠م٢) بالمشروع القومى لاسكان الشباب على مستوى الجمهورية بوحدات الاثاث السابقة الذكر والمفضلة من قبل الشباب الجامعى من الجنسين عينة البحث.

الأهمية البحثية

١-الوقوف على مستوى معارف الشباب الجامعى من الجنسين فيما يتعلق بإستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة للتغلب على مشاكله مما يساعد على الارتقاء بهذا المستوى والذى يؤدى بدوره إلى تكوين إتجاهات وسلوكيات إيجابية تجاه إستخدام مثل هذا النوع من الاثاث.

٢-إلقاء الضوء على أهم وحدات الأثاث السابقة الذكر وخاماتها المفضلة من قبل الشباب الجامعى من الجنسين والتى يجب توافرها

بالأسواق المصرية مع التوصل إلى حلول لمشاكل جودة إستخدامها مما يساعدهم على إقتنائها حالياً ومستقبلياً.

٣–التوصل إلى مقترحات لتأثيث حجرات الشباب الجامعى من الجنسين حالياً ومساكنهم مستقبلياً بإستخدام وحدات الأثاث السابقة الذكر بناء على نتائج هذا البحث.

الاطار النظرى

الأبعاد الوظيفية للأثاث وخصائص الجودة

الأصل اللغوى لكلمة وظيفة Function ينبع من الأصل اللاتينى Fuctio، والتى كانت تعنى قديماً الآداء أو الإنجاز Performance أى إتمام العمل أو الفعل. أما معناها الحديث فى اللغة، فيعنى طريقة الفعل التى تحقق الغرض. وتفى به (هلال، ٢٠٠٥ أ (SOED,)) 2001). والوظيفة كقيمة تعنى أن يأخذ الأثاث شكل الهيئة التى تؤهله للقيام بوظيفته، ولكى يأخذ كل شكل وظيفة سواء نفعية أو جمالية يجب أن تحقق فيه شرط العلاقة بما حوله، أى علاقة الكتلة بالفراغ أو الشكل المجسم للأثاث بما حوله من فراغ معمارى، فكلاً مكمل لعمل الآخر وله وظيفة وضرورة أن تتكامل مع باقى العناصر وبذلك يصبح كل عنصر هام وضرورى لتحقيق الوظيفة المطلوبة، ويمكن تقسيم مستويات الآداء الوظيفى طبقا لـ قطقط (٢٠٠٠) إلى الآتى:

١–وظائف جمالية. ٢– وظائف إجتماعية. ٣– وظائف إقتصادية.

وطبقا لـ هلال(٢٠٠٥ أ فإنه يمكن تقسيمها الى :

١–وظائف مادية (إستخدامية). ٢– وظائف إجتماعية.

٣–وظائف ثقافية. ٤– وظائف جمالية.

كما أشار هلال (٢٠٠٥ب) إلى خصائص الجودة لوحدات الأثاث"والتى يمكن من خلالها تقييم كفاءة هذه الوحدات فى تحقيق المتطلبات الوظيفية للمستخدم من خلال إصدار حكمه على خصائصها بعد إستخدامه لها لفترة زمنية معينة والتى تتمثل فى الآتى:

١–المعايير الوظيفية (الاستخدامية).

٢– المعايير أو الاعتبارات الجمالية.

٣–معايير الملائمة لبيئة المستخدم الاجتماعية والثقافية

٤– المعايير الاقتصادية(متمثلة فى سعر المنتج وعمره الافتراضى)

أولا : الوظيفة المادية (الإستخدامية)

طبقاً لـ زيدان (١٩٩٧) فإن أولى خصائص المنتج هو آداؤه الخاص للاستخدام الذى من أجله صمم وذلك من خلال التفاعل الفسيولوجى بين الانسان والمنتج فى عملية الاستخدام، وقد أكد كل من هانز وماركو على العوامل التالية فى تفسير العامل الاستخدامى:

أ– الملاءمة الأرجونوميه لتحقيق سهولة الاستخدام.

ب– المتانة ودقة الانتاج.

جـ– إمكانية تغيير أجزاء المنتج (الصيانة).

وطبقاً لـ هلال (٢٠٠٥ أ) تتمثل الوظيفة المادية للأثاث فى الاعتبارات والمعايير الانسانية التى يجب أن يحققها من سهولة الاستخدام وإمكانية الصيانة والمتانة والمعايير الأرجونوميه والانثروبومترية والفسيولوجية،كما أشار هلال (٢٠٠٥ب) إلى خصائص الجودة والتى تتضمنها هذه الوظيفة وهى الملاءمة الارجونومية، المتانة (قوة التحمل)، الخامات المستخدمة، إمكانية الصيانة، إمكانية الفك والتركيب، معايير الحركة، معايير الأمان، وتنوع الاستخدام (تعدد الوظائف).

الانثروبومترية

كلمة يونانية الأصل ذات مقطعين أحدهما (Anthropo) بمعنى بشرى والثانى (Metrikos) بمعنى ما يتعلق بالقياس (شحاته، ١٩٩٦)، وإستخدمت القياسات الانثروبومترية لتحديد ملامح الجسم البشرى بأجزائه المختلفة عن طريق قياس أبعاده (عفيفى، ١٩٨٧)، حيث تؤثر المقاييس الانثروبومترية بقوة على الأثاث، لذا فإن حلول التصميم التى تلبى إحتياجات الانسان فى صورة أثاث منتج يجب أن تحقق التوافق البعدى بين الانسان والمنتج حتى يتحقق الجانب الاستخدامى له (هلال، ٢٠٠٥أ)، لذلك الوظيفة المادية للأثاث تهتم بعلوم قياسات الجسم البشرى لتحديد الأبعاد القياسية لقطع الأثاث المشتركة فى مجال محدد ما (بمعنى وضع أبعاد قياسية لأثاث الجلوس– أثاث النوم– أثاث الاسترخاء– الأثاث المستخدم فى وضع الوقوف) يمكن من خلالها وضع تصميم الأثاث فى إطارها

ليحقق الوظيفة الصحيحة والإستخدام الصحى الأمـــن (عفيفـــى، ١٩٨٧، وعواد، ٢٠٠٥).

الأرجونوميه

كلمة ذات أصل لاتينى تتكون من مقطعين "Ergo" وهى بادئة تعنى عمل أو شغل، والثانى "Nomy" وهى لاحقة بمعنى نظام مـــن القوانين المهيمنة فى حقل معين، إذن هى دراســـة الأداء الانســـانى الذهنى والجسمى فى أى موقع عمل، أى علم يدرس الأداء أو آليـــة الحركة للانسان لاعطاء وتحقيق ملاءمة عالية للأثاث مـــع الجســـم (عواد، ٢٠٠٥، هلال، ٢٠٠٥أ)، وطبقاً لـــــ ريحـــان (٢٠٠٠) وعواد (٢٠٠٥) وأبو العلا (٢٠٠٦) فإن المتطلبات الارجونوميـــة (الانسانية) فى تصميم الأثاث تتلخص فى الآتى:

- إخضاع أبعاد وحدات الأثاث لمقاييس جسم الانسان المصرى فى كل حركة من حركاته عند الاستخدام واقفـــاً أو جالســـاً أو نائماً.

-مراعاة قدرات المستخدم العقلية والعضلية والحركية.

-مراعاة سيكولوجية المستخدم أثناء إستعماله لوحدات الأثاث.

-الأمن والأمان للآداء الحركى.

المتانة (قوة التحمل)

تعنى إمكان تحمل منتج الأثاث للأحمال والاجهادات الواقعـــة عليه (هلال، ٢٠٠٥ب) وتعتمد المتانة فى تصميم الأثاث فى كـــثير من الأحيان على طبيعة الخامة ونظم الانشاء (هلال، ٢٠٠٥ أ وأبو العلا، ٢٠٠٦).

١- الخامـــــة

يعتمد البعد الانشائى لتصميم الأثاث فى كثير من الأحيان على طبيعة الخامة (هلال، ٢٠٠٥أ)، وطبقاً لـــ عـــواد (٢٠٠٥) فـــإن كفاءة الخامة للأداء الوظيفى تعتمد على الآتى:

- ملاءمتها لتعامل المستخدم المباشر لها.

- ملاءمتها للأحمال الرأسية والأفقية

- كفاءة آدائها لأطول مدة زمنية. وإمكانية تحملها لإجراء عمليات الفك وإعادة التركيب (أبو العلا، ٢٠٠٦).

- توافق العمر الافتراضى للخامات والمكملات مع العمر الافتراضى لمنتج الأثاث (هلال، ٢٠٠٥ب).

- مراعاة التجانس بين الخامات المختلفة.

٢- نظم الانشاء

الإنشاء هو الوجود المادى للأثاث وحقيقته، فهو يهـــدف إلى توفير الاطار المادى المستخدم فى أداء الأنشطة (رأفـــت، ١٩٩٦)، وطبقا لـــ عواد (٢٠٠٥) وهلال (٢٠٠٥أ) فإن الشـــكل العـــام للأثاث الذى يأتى من خلال الانشاء فهو يهدف إلى تحقيق معـــايير المتانة والراحة فى التصميم، وهناك عدة قواعد إنشـــائية لتصـــميم الأثاث تضمن تحقيق معايير المتانة منها الآتى:

أ- الثبات:ويعنى ان تبقى قطعة الأثاث ثابتة على الأرض.

ب- الصرامة أو الصلابة:وتعنى مقاومة قطعة الأثاث للسلوك غير المقصود تجاه الطى أو الإنهيار.

جـــ- الملاءمة: وتعنى أن تكون قطعة الأثاث معدة لأداء وظيفـــة داخل نشاط، فمثلاً الشيكلات السفلية (القطع الرابطـــة لأجـــزاء الاثاث) فى بعض الأثاث كالمناضد والمقاعد تعد ضرورية من اجـــل تماسك وصلابة التراكيب، ولكن وضع الشيكلات هذه يجـــب أن يلائم المستخدم.

الصيانـــــة

تتلخص معايير الصيانة طبقاً لـــ هلال (٢٠٠٥ب) فى الآتى:

- إمكانية الاحلال والتبديل لأجزاء منتج الأثاث سواء لتلفهـــا أو للحصول على وظائف جديدة.

- إمكانية وسهولة وسرعة ودقة الاصلاح.

- خامات المنتج قابلة لمقاومة المؤثرات البيئية المختلفة.

- إمكانية إجراء عمليات التنظيف أو الترميم أو الصيانة الدوريـــة بأساليب تكنولوجية متطورة (أبو العلا، ٢٠٠٦).

إمكانية الفك والتركيب:

طبقاً لـــ هلال (٢٠٠٥ب) يراعى سهولة الفـــك والتركيـــب وتسلسل عملياته لإمكانية تغير الانتفاع جزئياً أو كليـــاً بوحـــدة الأثاث، وهذا يتطلب توافق الوصلات وأساليب التجميع بما يلـــى تعدد الوظائف.

معاير الحركة

طبقاً للمرجع السابق فإن معايير الحركة تتركز فى الآتى:

– سهولة الحركة أثناء الاستخدام لوحدة الأثاث.

– خفة وزن خامات وحدة الأثاث.

كما أشار عواد (٢٠٠٥) وأبو العلا (٢٠٠٦) والمســـتكاوى (٢٠٠٦) على ضرورة المرونة والسهولة فى تحريك قطـــع الأثـــاث داخل الحيز الفراغى كمتطلب وظيفى، وكذلك أشـــار بنـــدارى (٢٠٠٨) إلى إمكانية تحريك وحدة الأثاث من أجل تغيير مكانها إما لسهولة وخفة وزنها أو بإضافة أجزاء متحركة كالعجل السفلى إذا كانت الوحدة ثقيلة الوزن كإحدى متطلبات الوظيفة الاستخدامية للأثاث.

معايير الأمان

هى إحدى المتطلبات الأرجونومية لوحدة الأثاث ويمكن تحقيقها طبقاً لـــ هلال (٢٠٠٥ب) من خلال الآتى:

– تحقيق الأمان التام عند إستخدام المنتج.

– توفر المتانة فى الخامات والأجزاء والمنتج.

– مراعاة الأمن والأمان فى الأجزاء المثبتة والمتحركة وذلك لسلامة الأداء الحركى للانسان أثناء الاستخدام (عواد، ٢٠٠٥، أبـــو العلا، ٢٠٠٦، والمستكاوى، ٢٠٠٦).

تنوع الإستخدام

يعنى توافر إمكانية الامتداد الأفقى والرأسى– قابليـــة المنـــتج للفك والتركيب– قابلية المنتج للطى– قابلية المنتج للانزلاق، وذلك لتغطية إستخدامات عديدة مما يتيح تعـــدد الإســـتخدام (هـــلال، ٢٠٠٥ب).

ثانيا: الوظيفة الجمالية

يقصد بالجمال القيمة التى تسعد الحواس، بمعنى أن يظهر الأثاث بمظهر لائق وصحيح وسار للنفس، ومقومات الجمال بالنسبة للاثاث تنحصر فى اللون والشكل والحجم والخطوط والملمس (باصـــيرين، ١٩٩٣) وطبقا لـــ بندارى (٢٠٠٨) فإن الوظيفة الجماليـــة هـــى الوجه الآخر من العمله إلى جانب الوظيفة الاستخدامية، وتتلخص إعتباراتها فى الآتى:

١– الشكل وملاءمته للوظيفة

يمثل الشكل أحد أهم وسائل الاستخدام فقد تكون الوظيفـــة جيدة من خلال شكل غير مناسب وغير مرضـــى فـــلا يســـتطيع المستخدم إستخدام المنتج بكفاءة عنه إذا كانت القيمـــة الجماليـــة متوفرة من خلال الوظيفة الاستخدامية وهناك عدة جماليات هى:

– جماليات العناصر والمفردات – جماليات طريقة التركيب

– جماليات الوحدة الكلية

٢– ملامح التصميم

ملامح التصميم لها ترتيب خاص يمكن إتباعه كالتالى:

–الاختيار المناسب للخامات

–الاختيار المناسب لأماكن التثبيت وأجزاء الربط الخاصة بتجميـــع الوحدة.

–تنظيم وإعداد بعض الاضافات الخاصـــة بالوحـــدة أو تشـــطيب الوحدة.

–تنظيم التحكم والغرض المراد منه الوحدة وكيفية إستخدامها.

–تحديد الطرز والاتجاهات العلمية والرموز(●)

-إختيار مكملات إضافية ملائمـــة كالمقـــابض أو المفصـــلات أو عجلات الحركة..

(●) الرمز فى الاثاث قد يكون من خلال أى من أبعاده، الشكل أو الخامات أو طرق الانشاء أو الألوان.. وغيره من العناصر التى تحمل أبعاد رمزية (هلال، ٢٠٠٥أ) والتى تؤدى إلى العلاقة التفاعلية بين المنتج (الاثاث) والانسان المستخدم (بندارى، ٢٠٠٨)

٣- الخامات وتشطيبها

يعتبر تشطيب الخامات الداخله فى وحدة الأثاث عامل هام من عوامل نجاح المنتج.

٤- اللون ودرجاته

لابد أن يقوم اللون بأداء المتطلبات الأتية:

-توفير وتقديم البهجة وعدم الملل والتعب لعين المستخدم.

-توفير التوازن المرئى للتركيب البنائى لوحدة الأثاث.

-ربط هذا الأثاث بالبيئة المحيطة.

٥- الجـــودة

المظهر العام لشكل وحدة الأثاث يعتمد على أســس الجــودة المناسبة للأسطح الخاصة به والتى تضيف له مظهر الجودة فى سمــات وحدة الأثاث الجمالية، وتتصل الجودة بثلاث محاور هــى: جــودة التصميم، وجودة الخامات وتشطيبها، وجودة التصنيع، حيث جودة المظهر تتأثر تأثيراً فعالاً بأنواع الجودة الثلاثة السابقة.

والمتطلبات الجمالية للمنتج وفقاً لــ (عيد، ٢٠٠٨) هى كالآتى:

-ملاءمة المظهر العام للمنتج ببيئة المستخدم الطبيعية وعوامل المنــاخ المتغيرة.

-ملاءمة المظهر العام للمنتج بعادات المستخدم وتقاليد المجتمع

-ملاءمة المظهر العام للمنتج بالأجزاء المتحركة والأجزاء الثابتة.

-ملاءمة تصميم وسائل التحكم بالمظهر العام للمنتج.

-مراعاة إختيار أبعاد المنتج وأجزاءه بما يحقــق النســب الجماليــة الذهبية.

-المواءمة بين الوظائف المتعددة الأغراض من حيث المظهر الجمــالى (عواد، ٢٠٠٥)

ثالثاً : الوظيفة الاجتماعية

تتمثل الوظيفة الاجتماعية للأثاث فى تعبيرهــا عــن المجتمــع ومؤسساته وشكل النتاج المادى من خلال العادات والتقاليد وبعض السلوكيات التى تترجم إلى أشكال ذات طبيعة خاصة، حيث يــؤثر مفهوم الجماعة وطرق المعيشة على شكل الأثاث وخاماته وطــرق تنفيذه فى المجتمع الواحد، فنجد أن الأثاث فى الحضر- المدينة يعتمد بشكل كبير على الأثاث المتحرك داخل الفراغ المعمارى والمغطــى بالوسائد والمزخرف بأشغال مختلفة، فى حين نجده فى الريف يتحول إلى أثاث ثابت داخل فراغات معمارية متسعة مغطى بنفس الشكل من الوسائد، بينما يظهر فى الصحراء أو البادية على شكل أثاث من الوسائد على الأرض فى إطار مساحة فراغية محددة بمجموعة مــن المفروشات وذلك نظراً لشكل وطبيعة الحياة الاجتماعية داخل كل جماعة (هلال، ٢٠٠٥ أ (Sommer, 1974)).

رابعاً: الوظيفة الثقافية

إن الثقافة من المؤثرات التى تكون شخصية المجتمــع وتشــمل العديد من الجوانب، وهى تعبر عــن مجموعــة القــيم والأفكــار والاتجاهات والرموز التى يوجدها الأفراد فى مكان معين، وتحــدد وتشكل إتجاهات الأفراد داخل إطــار إجتمــاعى والــتى تشــمل سلوكيات أفراد المجتمع فى المجالات المختلفة، ويتم انتقالها من جيــل إلى آخر والحفاظ عليها (عبد المقصود، ٢٠٠٠).

ويؤدى الأثاث وظيفة ثقافية من خلال التعــبير عــن القــيم والمعتقدات والايدلوجيات والأخلاقيات. وأحياناً ما تفرض ثقافــة المجتمع نفسها بأن تقبل أو ترفض تصميماً ما، وأفضل التصــميمات التى تلبى إحتياجات أفراد المجتمع الثقافية وذلك من خلال التعــرف على البيئة الثقافية للانسان كأحد جوانب الشخصية الجماعيــة فى المجتمع المتحضر. وقد عرف" جاك بيرن" الحضارة فى مجتمع ما بأنها مجموعة العلاقات التى تربط إنجازاتها الثقافية بقواعدها الطبيعيــة أى بالتربة المادية المحددة مكانياً وزمانياً (هلال، ٢٠٠٥ أ)، لذلك فــإن أى نتاج تصميمى يتكون من جانب ثابت وتمثله البيئــة الطبيعيــة، وجانب متغير وتمثله البيئة الثقافية للانسان وتتحكم فى كل منــهما عدة عوامل، فبالنسبة للجانب الثابت تــتحكم فيــه العوامــل الجغرافية والمناخية، وبالنسبة للجانب المتغير تتحكم فيــه الخلفيــة التاريخية والتطور العلمى والتكنولوجى ومستوى المعيشة والعــادات والتقاليد والعقيدة والعلاقات الانسانية (قاسم، ٢٠٠٢).

خامساً : الوظيفة الاقتصادية

الاقتصاد هو العلم الذى يبحث فى إشباع حاجــات الانســان المتعددة من موارده المحدودة من خلال إســتخداماتها البديلــة. وإن دراسة القيمة الاقتصادية وتحليل القيمة النفعية لأجزاء المنــتج مــع

إرتباطها بجودة الاستخدام وكفاءة الأداء الوظيفى، كل ذلك لابد أن يكون من عوامل نجاح الوظيفة الاقتصادية وذلك من خلال عاملين هامين هما:

١-قيمة الاستخدام وهى قيم المنفعة الوظيفية والجمالية والسيكولوجية...

٢-قيمة الاقتناء (المبادلة) وهى قيمة الاقتناء وتكاليف الصيانة والخامات... الخ (بندارى، ٢٠٠٨) ومنتج الأثاث يكون إقتصادياً بالنسبة للمستعمل عندما يحقق أعلى قيمة إستخدامية بأقل سعر، ويؤثر معدل دخل الفرد على نوعية الأثاث الذى يريد أن يقتنيه ولذا يفكر فى تعدد الوظائف فى المنتج (عيد، ٢٠٠٨ (عامر، ٢٠٠٠)).

مفهوم الجودة :

طبقاً لـ هلال (٢٠٠٥ب) فإن للجودة العديد من التعريفات، سوف نسرد منها مايمكن الاستفادة منه فى مجال هذا البحث وهى **مفاهيم الجودة التى تتعلق بجودة " المنتج" من وجهة نظر المستخدم كما يلى:**

١-تعريف الجودة فى المعاجم الفنية أنها "مجموع الصفات المميزة للوحدة (المنتج) والتى تؤثر فى مقدرتها على الوفاء بالاحتياجات المنصوص عليها أو الضمنية" (عمار، بدون).

٢-تعريف (Connell) أنها " المتانة والأداء المتميز للمنتج (Connell, 1979).

٣-المعهد الأمريكى للمعايير (ANSI) أنها "جملة السمات والخصائص للمنتج التى تجعله قادراً على الوفاء بإحتياجات معينة (حسن، ١٩٩٣).

٤-الجودة من وجهة نظر المستخدم " تتضمن إرضائه إقتصادياً أو سهولة الاستعمال والموافقة مع توقعاته بعمر إفتراضى للمنتج وتحمل وسلامة ومتانة (هلال، ٢٠٠٥ب).

وللوصول الى جودة المنتج ثلاث مداخل أساسية (المرجع السابق) هى كما يلى:

جودة التصميم:هى صياغة المواصفات المعينة الملموسة وغيرها فى تصميم المنتج، ويقصد بها جودة تحويل وترجمة متطلبات ورغبات المستخدم من صياغة وظيفية إلى صياغة فنية وهندسية وتكنولوجية كاملة يمكن تنفيذها بما يحقق أعلى قيمة.

جودة المطابقة: هى التطابق الجيد بين قدرات العملية الانتاجية ومجموعة المواصفات التى تم وضعها للمنتج.

(تعريف المواصفات): عرفت فى المعاجم الفنية على انها " وثيقة تبين المتطلبات" يتم وضعها من قبل متخصصين بعد دراسات مستفيضة علمية وفنية للوصول إلى أفضل النتائج، والاستفادة بها أثناء عمليات التصميم والانتاج يراعى فيها إحتياجات كل من المستهلك والمنتج والقوانين المنظمة من أجل الحفاظ على البيئة (عمار، بدون).

جودة الأداء " أداء المنتج وقيمة الاستخدام":هى التى ترتبط بشكل مباشر بمدى قدرة المنتج على القيام بالوظيفة المتوقعة منه، بمعنى درجة توافر الخصائص الوظيفية للمنتج، وذلك للتأكد من مدى رضا المستخدم عن خصائص المنتج من واقع إستخداماته الفعلية.

ويرتكز هذا البحث على مدخل جودة الأداء والذى يتضمن مدى تحقيق وحدات الأثاث لأبعادها الوظيفية بالنسبة للمستخدم.

فلسفة تأثيث الفراغات الحديثة (محدودة المساحة)

طبقاً لـ أبو العلا (٢٠٠٦) (موقع Modern spaces) فإن فلسفة تأثيث الفراغات الحديثة تقوم على الحياة البسيطة والتصميمات البسيطة أفضل نتيجة، حيث أن تخطيط وتأثيث الفراغات الحديثة ملهمة من البساطة فى التصميم حيث نجد الخطوط الوظيفية الطبيعية ونرى أيضاً غياب الفوضى وهدوء التصميم سواء أكان فى وحدات الأثاث أو فى الحيز الفراغى نفسه مع التأكيد على الوظيفة الأساسية لهذا الحيز وجعل التصميم عضوى بسيط طبيعى لحد كبير.

وحدات الأثاثات المتحولة والمتعددة الأغراض والفراغ المحدود المساحة

تحتاج الشقق الصغيرة الى خطة أثاث مرنة لتلائم كل متطلبات الحياة، فكلما كان الفراغ أصغر كلما كان هناك إهتمام بخطة الاثاث (Pavlovits,2004) وإن الأثاث المتحول (مثال الكنبة التى تتحول إلى سرير عن طريق فتحها) والمتعدد الأغراض أصبح اليوم لا

يشتمل فقط على أفضل التصميمات وأفضل مظهر، لكن أيضا أصبحت القطع التى تؤدى مهمة مزدوجة يمكن أن تزيد من مساحات الحجرات الصغيرة إلى أقصى حد ممكن (Hillstrom,2007).

وطبقاً للمرجع الأخير فإن من أمثلة هذه الأثاثات الحديثة الأتى:

١- قطعتين شكلهما غير مألوف تبدوان كصندوق كبير عندما تغلقان، إحداهما تفتح لتعطى سرير مفرد مع مخزن فى الجزء الخاص بوسادة رأس السرير، والأخرى تفتح لتعطى مكتب منزلى بالكامل" بالرغم أنها تبدو مندمجة جداً".

٢- هناك قطعة جديدة عبارة عن منضدة مختبأة ومكتب تكون مثالية لحجرة معيشة صغيرة ذات ديكور تقليدى، حيث المنضدة الجانبية عبارة عن قطعة خشب صلبة تعطى سطح كافى فى وقت الأعمال الكتابية، وعند سحب هذه المنضدة بخفة، سوف يتم الحصول على كرسى منجد وسطح كتابه صغير ودرج صغير، وهذه القطعة تكون مثالية لحجرة معاصرة ذات فراغ محدود، كما أن هناك منضدة قهوة يمكن أن تتحول بسرعة إلى مقعد منبسط.

٣- بالنسبة لمناضد تناول الطعام لكل من التصميمات الحديثة والقديمة تتصف بأنها تمتد وتستوعب عدد أكبر من الضيوف، وكذلك هناك المناضد المتعددة الوظائف فى كل الأحجام والأشكال، فمنها ذات السطح المحدود (الضيق) والمستطيلات والمربعات والبيضاوى والتى تخدم كقطع فى المناسبات، وكطاولات للكتابة أو مراكز للعمل المنزلى، ولكن بسرعة تتحول كمناضد لتناول الطعام لفردين أو أربعة أفراد أو ستة أفراد.

٤- مناضد القهوة ذات الارتفاع الأكبر من الارتفاع القياسى (أقصى ارتفاع لها ٥٧,٥سم) يمكن إستخدامها إستخدام مزدوج، فتستخدم فى تناول الوجبات السريعة وفى نشاط الجلوس والمحادثة. وإحدى نماذج المناضد عبارة عن قطعة خشب تأتى مع كراسى بدون ظهر (Stool) مريحة تنزلق فى وقت عدم استخدامها وتصبح جزء من التصميم وبعض مناضد القهوة الجديدة تجذب لأعلى (تزداد فى الارتفاع) وتفتح لتناول الطعام.

وهناك الخزانات الكبيرة ذات الابواب والأرفف منها التقليدى والحديث، غالباً ماتجهز لوضع جهاز التليفزيون (TVS) ووحدة الوسائط الاضافية وكل وسائل التسلية فى هذا الفراغ (Hillstrom, 2007)، كذلك أشار Elizian, 2003 إلى إستخدام الخزانة الحائطية (بطول الحائط) للفصل بين الفراغات العامة والخاصة بدلاً من الحوائط الصريحة وذلك للتوفير فى الفراغ.وأيضاً الاثاث المتحرك يعتبر فكرة جيدة فى شكل قرص أو عربة خفيفة أسفلها مخزن تجر على عجل يمكن سحبها إلى داخل اى حجرة وإلى العمل كمطبخ جزيرة، وكمكتب وكمنضدة لتناول الطعام وكمركز للاشغال اليدوية... الخ (Hillstrom, 2007). وطبقا لـ Morton, 2003, Carven, 2003 فإنه يجب تجنب إستخدام الاثاث الثابت بالنسبة للمناضد والكراسى والأثاثات الأخرى، حيث أن الاثاثات العملية والقابلة للنقل تعطى إمكانيات لتعديل فراغ أى حجرة لمقابلة الاحتياجات المتغيرة للأسرة. كما أشار المرجع القبل الأخير إلى أن السرير الدورين يعطى فراغ وفير لنوم الأطفال المراهقين (١٣-١٩ سنة).

الاثاثات المتحولة والمتعددة الأغراض ودمج الفراغات

يحتاج الناس الذين يعيشون فى منازل صغيرة الى التفكير ليس فقط فى إستخدام الأثاثات المتعددة الأغراض، ولكن أيضا إلى الغرف المتعددة الوظائف فإذا كان هناك فراغ مريح يمكن تخصيصه فقط لنوم الضيوف، فيمكن دمج هذا الفراغ مع حجرة المكتب المنزلى وذلك بإستخدام إحدى الأسرة التى تتحول الى كنبة، وكذلك إستخدام السرير النهارى والذى ينزلق أسفله سرير يعتبر إختيار آخر، حيث يستخدم السرير النهارى ككنبة ويتم دفع السرير أسفله الى الداخل عندما يأتى الضيوف، أو إستخدام الكنبة (التى تدفع لأعلى على الجدار بدلاً من جذبها للخارج) لتصبح سرير دورين مريح. أيضاً هناك الكراسى المريحة (الفوتيهات) التى تفتح إلى أسرة مفردة، يمكن أيضا من خلالها خلق حجرة إستضافة يمكن أن ينام فيها عدد أثنين من الأفراد (Hillstom, 2007).

الطريقـــة البحـــثية

١– التعاريف الاجرائية

الشباب الجامعى:هم الأفراد فى مرحلة الالتحاق والدراسة بالجامعة من السنة الأولى إلى السنة النهائية وغير المتزوجين ويقيمون بمسكن الأسرة وتتراوح أعمارهم من ١٧–٣٠ سنة.

الاثاث التقليدى: يقصد به الطرز الكلاسيكية القديمة مثل الطـــرز الانجليزية وما تتميز به من المتانة والفخامة والزخارف والمنحنيـــات، والطرز الفرنسية وما تتميز به من الرشاقة والتجانس (أبو ســـكينة، ٢٠٠٠)، كما تتميز بكثرة أعداد قطعها فى الحجرة الواحدة وكـــبر حجمها وكثرة الحفر والنقوش المختلفة (سليمان، ١٩٩٤).

الاثاث الحديث: يقصد به الطرز الحديثة (المودرن) وما تتميز به من بساطة التصميمات وتنوع الخامات والأسطح الحديثـــة ووحـــدات الأثاث المجمعة والاستخدام متعدد الأغراض (أبو سكينة، ٢٠٠٠)، بالاضافة إلى قلة الحفر وصغر أحجامـــه عـــن الاثـــاث التقليـــدى (سليمان، ١٩٩٤).

وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية

يقصد بها الوحدات التى تشغل أقل حيز من الفراغ الـــداخلى لأنها قد تكون متعددة الاستخدام، حيث يتم تجميع أكثر من قطعـــة فى قطعة واحدة لأداء أكثر من غرض وظيفى، بمعنى انه يمكن لوحدة متعددة الأغراض أن تحل محل كثير من قطع الأثاث التقليدية (على، ٢٠٠٦ ورقبان ، ٢٠٠٧) مثال كنبة تتحول إلى عدة مقاعد منفصلة وكذلك تتحول إلى سرير وتستخدم فى التخزين من أسفل بواسطة الأدراج (خورى وآخرون، ١٩٩٤)، ومثال سرير يفـــتح لأعلـــى للتخزين ويمثل وحـــدة جلـــوس (أبـــو العـــلا، ٢٠٠٦) (موقـــع bonbon))، أو قد يكون لهذه الوحدات صفة الاستغلال الرأســـى للفراغ مثال الآسرة ذات الدورين والدواليب الأبلاكار، أو لها قابلية للطى والتخزين فى أقل مساحة فى حالة عدم إستخدامها أمثلة المقاعد والمناضد والأرفف الرأسية على الحائط أو الأرفف الملحقـــة بقطـــع الأثاث، أو السرير الذى يطوى ليتحول إلى فوتيه أو كنبـــة...، أو قد يكون لهذه الوحدات أبواب مترلقة أو منطبقـــة أمثلـــة أبـــواب الخزانات والدواليب والتى توفر فى المساحة الأفقية عنـــدما تفـــتح، وأيضا قد تكون هذه الوحدات قابلة للفك والتركيب، وكـــذلك سهلة الحركة لأنها خفيفة أو تتحرك على عجل، وأخيراً قد تتصف هذه الوحدات بصفة أو أكثر من الصفات السالفة الـــذكر، هـــذا بالاضافة الى أن هذه الوحدات ذو مظهر وخامات تتناسب مع بيئة المستخدم وإحتياجاته الوظيفية (المادية (الاســـتخدامية) والجماليـــة والاجتماعية والثقافية والاقتصادية (خصائص الجودة)).

الوظائف الاستخدامية للاثاث

تعنى ملاءمـــة قطعـــة الاثـــاث لمقيـــاس الجســـم البشـــرى (الانثروبومترية) ولحركته أثناء الاستخدام (الأرجونومية) (هـــلال، ٢٠٠٥أ)، بمعنى ملاءمتها للاعتبارات والمعايير الانسانية والمتمثلة فى الوظيفة الاستخدامية التى يجب أن تحققها قطعة الأثاث من ســـهولة الاستخدام والحركة والمتانة والأمان وإمكانية الصيانة... الخ (المرجع السابق وهلال، ٢٠٠٥ب وأبو العلا، ٢٠٠٦ وبندارى ٢٠٠٨).

الوظائف الجمالية: يقصد بها فى هذا البحث مدى إنسجام الوحدة المتعددة الأغراض الوظيفية مع البيئة المحيطة بالمستخدم بمعنى مـــدى إنسجامها مع باقى أثاثات الفراغ (الحجرة) من حيـــث التصـــميم والخامات واللون.

الوظائف الاجتماعية للاثاث: يقصد بالوظيفة الاجتماعيـــة مـــدى ملاءمة المظهر العام لقطعة الأثاث لبيئة المستخدم بمعـــنى الملاءمـــة للعادات والتقاليد المصرية.

الوظائف الثقافية للاثاث: يقصد بهـــا ملاءمـــة قطعـــة الأثـــاث للموروثات الثقافية (القيم والمعتقدات والأخلاقيـــات والعلاقـــات الانسانية) والخلفية العلمية والتطور التكنولوجى فى البيئة المصرية .

الوظائف الاقتصادية للاثاث: طبقا لـــ باصـــبرين (١٩٩٣) فـــإن الاقتصاد يتعلق بحسن إستخدام موارد الأسرة والاقتصاد فى المساحة، وهذا يتفق مع ريحان (٢٠٠٠) وأبو العلا (٢٠٠٦)، حيث أشـــارا إلى أن إستخدام الأثاث المتعدد الأغراض الوظيفية يحقق مزيد مـــن الوفر المادى والوفر فى الحيز الفراغى. وأضاف بنـــدارى (٢٠٠٨) نوع الوظائف وعددها والتى تحققها وحدة الاثاث والتى تعتبر إحدى الاعتبارات الاقتصادية، وكـــذلك عمرهـــا الافتراضـــى (هـــلال، ٢٠٠٥ب) وتكاليف الصيانة (عيد، ٢٠٠٨).

العمر الافتراضى: يقصد به الفترة الزمنية المتوقع فيها أداء قطعة الأثاث لوظيفتها بشكل جيد، وبالاستخدام الجيد وإختيار أنسب الخامات سوف يكون العمر الزمنى الفعلى أطول من العمر الزمنى الافتراضى (ريحان، ٢٠٠٠ وهلال، ٢٠٠٥ ب).

جودة الأثاث: يقصد بها رأى (حكم) المستخدم (يتمثل فى الطالب أو الطالبة) فى مدى ملاءمة خصائص وحدات الاثاث المتعددة للأغراض الوظيفية المستخدمة فى مسكنه فى تلبية إحتياجاته وإحتياجات أسرته الوظيفية الاستخدامية والجمالية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية فى ضوء ما سبق ذكره من خصائص الجودة فى التعاريف الاجرائية لهذه الاحتياجات الوظيفية بعد إستخدامه لها لفترة زمنية معينة.

المتغيرات البحثية: فى ضوء المشكلة البحثية وأهداف البحث تم تقسيم المتغيرات البحثية إلى ثلاثة أنواع:

أ- متغيرات مستقلة

- خصائص بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر الشباب الجامعى وتمثلت فى العمر والحالة التعليمية لرب وربة الأسرة، المهنة لرب الأسرة، وحالة العمل لربة الأسرة، وعدد سنوات زواج الأبوين، والموطن الأصلى للأسرة، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومتوسط أعمار الأخوة الذكور والأناث، ومتوسط حالتهم التعليمية، والدخل الشهرى الكلى للأسرة.
- بعض خصائص مساكن أسر الشباب الجامعى وتمثلت فى نوع المسكن والحى السكنى التابع له إدارياً، ومستوى المنطقة السكنية، وملكية المسكن، وإيجاره الشهرى فى حالة الإيجار، ومساحته، وعدد حجراته ومعدل الازدحام الحجرى (فرد/ حجرة)، وطراز الاثاث المستخدم فى تأثيثه.

ب- متغيرات وسيطة

- مستوى معارف الشباب الجامعى من الجنسين فيما يتعلق باستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة للتغلب على مشاكله.
- درجة جودة خصائص وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن فى تلبية الإحتياجات الوظيفية لأسر الشباب الجامعى من الجنسين.

جـ- متغيرات تابعة

- العدد الكلى لوحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية والمستخدمة فى تأثيث مختلف حجرات المسكن.

فروض البحث:

١-توجد فروق دالة احصائية بين كل من الطلبة والطالبات عينتى الدراسة فيما يتعلق بكل من مستوى المعارف الخاص باستخدام وحدات الاثاث المتعددة الاغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة للتغلب على مشاكله، وجودة خصائص هذه الوحدات، والعدد الكلى المستخدم منها فى التأثيث.

٢-توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة السابق الاشارة إليها، وبين مستوى معارف الشباب الجامعى السالف الذكر.

٣-توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن.

٤-توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والوسيطة السابق الاشارة اليها، وبين العدد الكلى لوحدات الاثاث المتعددة الاغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن.

٥-تسهم المتغيرات المستقلة المتضمنة فى الدرسة إسهاماً معنوية فى تفسير التباين الحادث فى كل من المستوى المعرفى ودرجة جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة الاغراض الوظيفية المستخدمة فى التأثيث (المتغيران الوسيطان).

٦-تسهم كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة التى تشملها الدراسة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الحادث فى العدد الكلى لوحدات الاثاث المتعددة الاغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن (المتغير التابع).

وقد تم اختبار هذه الفروض فى صورتها الصفرية.

منهج البحث

إتبع فى هذا البحث منهج الدراسة الوصفى التحليلى.

إجراءات البحث

تحددت إجراءات البحث فى الآتى:

شاملة البحث

تم إختيار طلبه وطالبات الكليات النظرية (آداب– حقوق– تجارة– تربية) بجامعة الاسكندرية كشاملة للبحث، وتم إستبعاد الكليات العملية لتناول بعضها فى دراسته الأكاديمية موضوعات فى الاثاث المتعدد الأغراض الوظيفية مثال كلية الفنون الجميلة قسم الديكور.

عينة البحث

إختيرت عينة عشوائية بسيطة غرضية من الطلبة والطالبات من الكليات النظرية السابقة الذكر وطبقاً للشروط المذكورة فى التعريف الاجرائى للشباب الجامعى، وبلغت العينة ١٣٨طالب وطالبة منهم (٦٣) طالب و(٧٥) طالبة، وهذا هو العدد الذى قام بإستيفاء بيانات البحث كاملة من عدد (٢٠٠) طالب وطالبة تم توزيع إستمارة البحث عليهم.

أدوات البحث

إشتملت أدوات البحث على الأتى:

أ– الاستبيان بالمقابلة الشخصية من إعداد الباحثة لاستيفاء البيانات واشتمل على المحاور الآتية:

– خصائص بعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية لأسر الشباب الجامعى وبعض خصائص مساكنهم.

– مقياس لتحديد مستوى معارف الشباب الجامعى فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدودة المساحة للتغلب على مشاكله (إعداد الباحثة).

– بيانات عن آراء الشباب الجامعى فى مشاكل إستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى التأثيث فى المجتمع المصرى.

– بيانات عن آراء الشباب الجامعى فى إستخدام بعض وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية الغير مصورة فى تأثيث حجراتهم الحالية ومساكنهم المستقبلية.

ب– كتالوج مصور لإختيار نماذج لوحدات أثاث متعددة الأغراض الوظيفية من قبل الشباب الجامعى عينة البحث لتأثيث حجراتهم الحالية ومساكنهم المستقبلية (اعداد الباحثة).

تقنين أدوات البحث

١– الصدق

أ– الصدق المنطقى

تم عرض الاستبيان فى صورته المبدئية والكتالوج المصور على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى كليتى الزراعة والفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية لتحقق من صدق المحتوى وفقاً للأهداف البحثية والتعريفات الاجرائية، فأبدو موافقتهم على أدوات البحث بعد إجراء بعض التعديلات.

ب– الاتساق الداخلى

تم حساب الاتساق الداخلى لكل من مقياسى مستوى معارف الشباب الجامعى وجودة خصائص وحدات الأثاث متعدد الأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن بإستخدام معامل بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس على حده مع الدرجة الكلية للمقياس طبقا لـ السيد (بدون) وشلبى وعبد الصمد، (٢٠٠٠) لعينة التقنيين وعددها (٢٠) طالب وطالبة، وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة عند مستوى (٠,٠١).

٢– الثبات

يقصد بثبات المقياس أن يعطى تقديرات ثابتة اذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفى نفس الظروف (عبيدات وآخرون، ١٩٩٢). وقد تم تطبيق إعادة الاختبار Test-Retest على مقياسى مستوى معارف الشباب الجامعى وجوده خصائص وحدات الأثاث متعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث المسكن، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة التقنين، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى، وتم الحصول على معامل ثبات درجات المقياسين عند مستوى دلالة

(٠,٠١) بطريقة بيرسون وبلغ معامل الارتباط (٧٨ر) و (٨٢ر) بالنسبة للمقياسين على التوالى وهذا معاملان دلان إحصائياً، مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق على عينة البحث.

الأساليب الاحصائية المستخدمة

إستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) فى مجموعتين لوصف البيانات، وإستخدم معامل إرتباط بيرسون (r) لتحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وإستخدم إختبار (كا٢) لتحديد قوة العلاقات بين المتغيرات الاسمية (اللابارامترية) المستقلة وبين المتغيرات التابعة، كما إستخدم التحليل الانحدارى بطريقة Stepwise لتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين فى المتغيرات التابعة، وتم الاستعانة بالحاسب الآلى بإستخدام برنامج SPSS فى تحليل البيانات.

النتائج ومناقشتها

اولا: خصائص بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر الشباب الجامعى

بالنسبة لأرباب الأسر، أوضحت نتائج جدول (١) أن متوسط أعمارهم بلغ٥٤,٢١ ± ٧,٨٢ فى حالة الطلبة، فى حين بلغ ٥٣,٦٩ ± ٦,٩٢ فى حالة الطالبات وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالنسبة لمستواهم التعليمى فكان أكثر من نصفهم (٥٧%) فى حالة الطلبة حاصلين على تعليم عالى مقابل أكثر من الثلث (٣٦%) فى حالة الطالبات، وكانت الفروق فى هذا المستوى التعليمى دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). أما فيما يتعلق بالمهنة فأوضحت النتائج أن غالبيتهم (٧٣%) بالنسبة للطلبة يشتغلون بأعمال مهنية (طبيب- مهندس- مدرس...) مقابل ما يقرب من الثلثين (٦٤%) بالنسبة للطالبات.

أما بالنسبة لربات الأسر، فأوضحت النتائج جدول (١) أن متوسط أعمارهن بلغ ٤٩,٤٣ ± ٥,٧٨ فى حالة الطلبة، فى حين بلغ ٤٧,٦٧ ± ٦,٣٨ فى حالة الطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥). وبالنسبة للمستوى التعليمى، فكانت النسبة الأكبر منهن (٤٣%، ٣٧%)حاصلات على مستوى تعليمى عالى فى حالة الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). وبالنسبة لحالة العمل، فقد أوضحت النتائج أن أكثر من الثلثين بقليل (٦٧%) من ربات الأسر لا تعملن فى حالة الطلبة مقابل غالبيتهن (٧٣%) فى حالة الطالبات.

أما فيما يتعلق بخصائص الأسرة، فأوضحت النتائج جدول (١) أن الغالبية العظمى (٨٧%، ٩٣%) من الأسر موطنهم الأصلى حضرى بالنسبة للطلبة والطالبات على التوالى، وكذلك غالبيتهم العظمى (٩٠%، ٩٦%) أسر نووية (زوج وزوجة وأبناء) على التوالى. وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة ٤,٩٢ ± ١,٣٦ للطلبة، فى حين بلغ ٥,٦٣ ± ١,٤٣للطالبات، وكانت الفروق بينهما دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). وبالنسبة لمتوسط عدد سنوات زواج الابوين فقد بلغ ٢٥,٤٩ ± ٦,٠٢ للطلبة، فى حين بلغ ٢٤,٥٣ ± ٤,٨٦٥ للطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وبلغ متوسط أعمار الأخوة الذكور والاناث١٨,٥١± ٨,٣٢ للطلبة، فى حين بلغ ١٩,٠ ± ٥,٦٧ للطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وبلغ متوسط الحالة التعليمية لهؤلاء الأخوة ٤,٨٤ ± ١,٥٩ للطلبة، فى حين بلغ ٤,٧٩ ± ١,١٤ للطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وبالنسبة لمتوسط الدخل الشهرى الكلى للأسرة فقد بلغ ١٦٥٩,١٢ ± ١١٠٦,٢٤ للطلبة، فى حين بلغ ١٨٢٢,٤٩ ± ١٥٣٩,٧٧ للطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ثانياً: بعض خصائص مساكن أسر الشباب الجامعى عينة البحث

أوضحت نتائج جدول (٢) أن نوع المسكن فى غالبية العينة (٧٣% و٧٦%) كان عبارة عن شقة فى عمارة سكنية للطلبة والطالبات على التوالى. وكان تمليك لأكثر من النصف (٥٢%) فى حالة الطلبة مقابل النسبة الأكبر (٣٩%) فى حالة للطالبات. كما كانت المساكن تقع فى حى المنتزه وحى وسط بنسبة (٢٤%) لكل منهما وتعتبر هذه هى النسبة الأكبر فى حالة الطلبة مقابل الثلث (٣٣%) تقع فى حى المنتزه، يليها نسبة ما يقرب من الربع (٢٤%) تقع فى حى شرق وذلك فى حالة الطالبات، فى حين كان مستوى

المنطقة السكنية الواقع فيها المسكن فيما يقرب من ثلثى (٦٤%) العينة متوسط لكل من الطلبة والطالبات على حد السواء. كما بلغ متوسط مساحة المسكن ١٢٤م٢ ± ٦١,٨ م٢بالنسبة للطلبة، فى حين بلغ ١٠٦,٦٩ م٢ ± ٤٩,٥٢م٢ بالنسبة للطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). وبلغ متوسط عدد حجرات المسكن ٣,٧٥ + ١,٣١ للطلبة وبلغ ٣,٥٩ ± ٠,٨٩ للطالبات، وكانت الفروق بينهما غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). وبالنسبة لمتوسط معدل الازدحام الحجرى (فرد/ حجرة)، فقد بلغ ١,٤٢ ± ٠,٥٦للطلبة، فى حين بلغ ١.٦٨ ± ٠,٦٥للطالبات، وكانت الفروق بينهما دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعتبر معدل مزدحم.

أما بالنسبة لتوزيع الحجرات على الاستخدامات المختلفة فكان كالاتى: مدخل، استقبال، مكتب، تناول طعام، معيشة،نوم للوالدين، نوم للأبناء الذكور، نوم للأبناء الاناث، نوم مشتركة للأبناء الذكور والاناث، نوم للضيوف، مطبخ بنسبة (١١%، ٧٩%،١٣% ، ٦٣% ،٦٣%،٩٧%،٩٤% ،٣٨% ،٥% ،١٠%، ١٠٠%) على التوالى فى حالة الطلبة، فى حين بلغت (١٢%، ٨٥%، ١٧%، ٦٩%، ٦٥%، ١٠٠%، ٤٥%، ٦٩%، ٢٨%، ٧%، ١٠٠%) على التوالى فى حالة الطالبات.

وبالنسبة لطراز الاثاث المستخدم فى تأثيث المسكن، فقد كان مختلط (تقليدى وحديث) فيما يقرب من ثلثى (٦٢%، ٦٥%)، العينة بالنسبة للطلبة والطالبات على التوالى.

ثالثا: مستوى معارف الشباب الجامعى فيما يتعلق بإستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة

تم قياس مستوى معارف الشباب الجامعى فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة من خلال الاجابة على (٢٥) عبارة، منها (١٢) عبارة إيجابية و(١٣) عبارة سالبة، وقد تم تحديد الاجابة على كل عبارة على النحو التالى: صح– خطأ– لا أعرف، وقد أعطيت الاجابات ٣، ١، ٢ بالترتيب للعبارات الموجبة، فى حين أعطيت الاجابات ١،٣، ٢ بالترتيب للعبارات السالبة (شربى، ١٩٩٩)، وجمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية لمستوى المعارف السابق الذكر. وقد تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى لكل فئة على حده ثم إتخذ المتوسط العام (٥٣,٧٤± ١٧,١٨) كمعيار لقياس مستوى المعارف لأفراد العينة، فما يقل عن هذا المتوسط يعتبر مستوى منخفض ومايزيد عنه يعتبر جيد، وما يتساوى معه فهو متوسط وتتضح نتائج هذا التوزيع فى جدول (٣) والتى تبين أن غالبية (٧٣%) الطلبة ومايقرب من ثلثى (٦٣%) الطالبات مستوى معارفهم متوسط، وكذلك تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات فى هذا المستوى عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا قد يرجع إلى تجانس هؤلاء الطلبة والطالبات فى معظم خصائص المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية المدروسة– وبالتالى يتم رفض الفرض النظرى وقبول الفرض الصفرى فى هذه الحالة.

جدول٣. توزيع الشباب الجامعى وفقاً لمستوى المعارف فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الاغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة

الفئة	طلبة		طالبات	
مستوى المعارف (درجة)	العدد= ٦٣	%	العدد = ٧٥	%
منخفض (< ٤٧)	٨	١٣	١٨	٢٤
متوسط (٤٧–٦١)	٤٦	٧٣	٤٧	٦٣
جيد (> ٦١)	٩	١٤	١٠	١٣
المتوسط ± الانحراف المعيارى	٥٤,٣٠ ± ٦,٩١		٥٣,١٧ ± ٨,١٦	

المتوسط العام ± الانحراف المعيارى المشترك = ٥٣,٧٤ ± ٧,١٨

قيمة ت = ٠,٨٦٧ غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

رابعاً: مدى إستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث مساكن عينة البحث وعددها الكلى

أوضحت نتائج جدول (٤) أن أكثر من نصف مساكن (٥٢%،٥٤%) العينة للطلبة والطالبات على التوالى لا تستخدم أى من وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيثها، وهذا قد يرجع إلى ضعف الوعى بأهمية هذه الوحدات فى معالجة مشاكل المساكن المحدودة المساحة فى العصر الحالى والذى يتمتع بالتطور التكنولوجى فى كل مجالات الحياة.

كما أوضحت النتائج أن عدد هذه الوحدات تراوح بين أقل من وحدتين إلى أكثر من خمس وحدات بمتوسط عام ± إنحراف معيارى مشترك قدره (٣,٣٦±١,٩١)، وتراوح عدد هذه الوحدات بين (٢-٥) للغالبية (٧٣%) فى حالة الطلبة مقابل ما يقرب من الثلثين (٦١%) فى حالة الطالبات. وكانت الفروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)فى عدد هذه الوحدات بالنسبة للطلبة والطالبات، وبالتالى يتم رفض الفرض النظرى وقبول الفرض الصفرى فى هذه الحالة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه (نوفل وآخرون، ٢٠٠٢) فى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الشباب الجامعى من الجنسين (ذكور واناث) فى التصميم الداخلى لحجراتهم ومساكنهم بصفة عامة.

خامسا: بعض الخصائص العامة لوحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث مختلف حجرات المسكن فيما عدا حجرة الشباب الجامعى

١- اماكن إستخدام الوحدات

أوضحت النتائج ان وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية إستخدمت فى حجرات المسكن بنسب(٢٩%، ٦%، ٢٠%، ٢٠%، ٢٦%، ٢٩%، **٦٧%**، ١٧%) لكل من المدخل والاستقبال والمكتب وتناول الطعام والمعيشة ونوم الوالدين ونوم الابناء الاناث ونوم الضيوف والمطبخ على التوالى فى حالة الطلبة، مقابل (٣٣%، ٧%، ١٥%، ٢٨%، ٣١%، ٢٣%، ٢١%، ٢٠%، ١٢%) على التوالى بالنسبة للحجرات فى حالة الطالبات. ومن هنا يتضح أن أكثر حجرة إستخدمت فيها هذه الوحدات هى نوم الضيوف فى حالة الطلبة مقابل المدخل فى حالة الطالبات.

٢- أنواع الوحدات:

اشتملت الوحدات على الأتى:

- **وحدات متعددة الاغراض فقط**

وتمثلت فى جزامة وتسريحة معاً، سرير مخزن من أسفله، سرير ظهره وأسفله مخزن، كنب استديو (سرير ومخزن)، مكتبة للكمبيوتر ومستلزماته.

- **وحدات متعددة الأغراض ولها صفة الاستغلال الرأسى للفراغ**

وتمثلت فى دولاب أبلاكار، دولاب أبلاكار به تسريحة، دولاب أبلاكار يشمل مكان للـT.V.S، دولاب أبلاكار يشمل مكتبه للكتب ومكان للـ T.V.S، قطعة مكتبة متعددة الاستخدامات، ونيش (بوفيه + دولاب صينى).

جدول ٤. توزيع مساكن أسر عينة البحث وفقاً لمدى إستخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيثها وعددها الكلى

الفئة / البيان	طلبة العدد= ٦٣	طلبة %	طالبات العدد = ٧٥	طالبات %
- مدى إستخدام الوحدات				
لا تستخدم	٣٣	٥٢	٤١	٥٤
تستخدم	٣٠	٤٨	٣٤	٤٦
- عدد الوحدات الكلية المستخدمة				
٢>	٣	١٠	٧	٢١
٢-٥	٢٢	٧٣	٢١	٦١
٥ <	٥	١٧	٦	١٨
المتوسط ± الانحراف المعيارى	٣,٥ ± ١,٨٢		٣,٢١ ± ١,٩٩	

المتوسط العام ± الانحراف المعيارى المشترك = ٣,٣٦ ± ١,٩٨١

قيمة ت = ٠,٥٨٣ غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

• **وحدات متعددة الأغراض وقابلة للطى والتخزين**

وتمثلت فى فوتيه يتحول إلى سرير، كنبة تتحول إلى سرير

• **وحدات لها صفة الاستغلال الرأسى للفراغ فقط**

وتمثلت فى سرير دورين.

• **وحدات قابلة للطى والتخزين فقط**

وتمثلت فى سرير يتحرك أسفل سرير، مناضد وكراسى، وأرفف رأسية على الحائط

• **وحدات لها أبواب متزلقة (خزانات ودواليب)**

وفيما يلى النتائج الخاصة بكل من هذه الوحدات المستخدمة فى حجرات المسكن.

المدخـــــل: كانت الوحدات عبارة عن جزامة وتسريحة معاً فى كل الحالات (١٠٠%) بالنسبة للطلبة والطالبات على حد السواء، وتعتبر هذه الوحدة ملائمة للمدخل حيث تعطى فرصـــة لارتـــداء الأحذية والتأكد من الهندام قبل الخروج من المترل.

الاستـــــقبال: تمثلت الوحـــدات فى قطعـــة مكتبـــة متعـــددة الاستخدامات فى كل الحالات(١٠٠%) بالنسبة للطلبـــة مقابـــل الغالبية (٧٥%) بالنسبة للطالبات، وتمثلت فى كنبة تتحول إلى سرير فى ربع الحالات (٢٥%) بالنسبة للطالبات فقط.

المكـــــتب: تمثلت الوحدات فى مكتبة متعددة الاســـتخدامات فى كل الحالات(١٠٠%) بالنسبة للطلبة مقابل ربع الحالات (٢٥%) بالنسبة للطالبات، اما باقى الوحدات فى حالتهن فكانـــت كنبـــه تتحول إلى سرير، كراسى قابلة للطى والتخزين وخزانات لها أبواب متزلقة بنسبة الربع (٢٥%) لكل منها.

تناول الطعام :كانت الوحدات عبارة عن قطعة نيش (دولاب صينى وبوفيه) فى الغالبية العظمى (٨٨%) فى حالة الطلبة مقابل الغالبيـــة (٧٦%) فى حالة الطالبات، وقطعة مكتبة ومنضده تزداد فى الحجم وخزانات لها أبواب متزلقة بنسبة (٨%) لكـــل منـــها فى حالـــة الطالبات فقط.

المعيشـــــة: تنوعت الوحدات المستخدمة فى هذه الحجرة، فكانت فى حالة الطلبة عبارة عن سرير ظهره وأسفله مخزن، كنب استديو، دولاب أبلاكار، خزانات لها أبواب متزلقة وذلك بنسبة (٧%) لكل منها. أما النسبة الباقية توزعت الى دولاب أبلاكار يشمل تسريحة (٢٩%)، كنبة تتحول الى سرير (٢٢%)، وقطعة مكتبة (١٤%). أما بالنسبة للطالبات فتمثلت الوحدات فى كنبة تتحول الى ســـرير، دولاب أبلاكار يشمل مكان للـــ T.V، كنبة استديو، سرير مخزن من اسفله، دولاب أبلاكار، دولاب أبلاكار يشمل تسريحة بنسبة (٢٣%، ١٩%، ١٥%، ١٢%، ٨%، ٤%) على التوالى بترتيب تنازلى.

مما سبق يتضح أن هذه الحجرة من أكثر حجرات المسكن الـــتى تستخدم فيها وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفيـــة، نظـــراً لتعدد الأنشطة الحياتية الممارسة فيها.

نوم الوالدين: أوضحت النتائج أن الدولاب الأبلاكار هو القطعـــة الأكثر استخداماً فى هذه الحجرة، حيث وجدت فى نصف الحالات (٥٠%) للطلبة والطالبات على السواء. أما باقى القطـــع فكانـــت عبارة عن دولاب أبلاكار يشمل تسريحة بنســـبة (٢٠%)، ســـرير مخزن من أسفله، سرير ظهر وأسفله مخزن بنسبة (١٥%) لكل منهما فى حالة الطلبة، مقابل (٩%، ٢٧%، ٥%) على التوالى فى حالـــة الطالبات، هذا بالاضافة إلى نسبة (٩%) عبارة عن كنبة تتحول إلى سرير فى حالة الطالبات فقط .

نوم الابناء (الذكور– الأنـــاث): تعـــددت أنـــواع الوحـــدات المستخدمة فى غرف كل من الابناء الذكور والأناث، حيث كانت الوحدات عبارة عن سرير مخزن من أسفله، كنبة تتحول الى سرير، دولاب أبلاكار فى أكثر من الثلث بقليل (٣٤%) لكـــل منـــها فى غرف الابناء الاناث فى حالة الطلبة مقابل نسبة ضئيلة (١١%) لكل منها فى حجرة الابناء الذكور فى حالة الطالبات.

نوم الضيوف: أوضحت النتائج فى حالة الطلبة إستخدام كل مـــن الكنب الاستديو والكنبة التى تتحول إلى سرير فى ثلـــث الحـــالات (٣٣%) لكل منهما ، واستخدمت قطعة المكتبة المتعددة

الاستخدامات بنسبة (٣٤%) . أما فى حالة الطالبات فكانت القطعة المستخدمة والوحيدة هى السرير المخزن من أسفله فى كل الحالات (حالة واحدة فقط) (١٠٠%).

المطبـــخ: أظهرت النتائج أن أكثر الوحدات المستخدمة هى الخزانات ذات الأبواب المتزلقة فى أكثر من ثلث الحالات بقليل (٣٦%) فى حالة الطلبة مقابل نصف الحالات (٥٠%) فى حالات الطالبات، كما استخدمت الدواليب الأبلاكار (الخزانات الطولية) فى نسبة أكثر من الربع بقليل (٢٩%) فى حالة الطلبة مقابل نسبة ضئيلة (١٠%) فى حالة الطالبات. وأشار فوزى (٢٠٠٧) إلى أن وحدات التخزين الطولية متعددة الاستخدام فى المطبخ تسمح بأكبر مساحة ممكنة للتخزين، وأضافت Hillstrom, 2007 إلى أن امتداد الخزائن بكل الطرق إلى السقف فى المطبخ يزيد من الاستغلال الرأسى للفراغ وفى الوقت نفسه يعطى مخزن إضافى للبنود النادرة الاستخدام والتى مازال هناك حاجة اليها.

كما أظهرت النتائج إستخدام الوحدات القابلة للطى، كالمناضد، والمناضد والكراسى معاً بنسبة (١٤%) لكل منهما فى حالة الطلبة مقابل (٢٠%،١٠%) على التوالى فى حالة الطالبات، وأخيراً إستخدمت الأرفف الرأسية على الحائط فى نسبة ضئيلة (٧%) فى حالة الطلبة فقط.

٣- وضع الوحدات فى الحجرة

تضمن وضع الوحدات فى الحجرة أربعة أوضاع هى: المبنية فى الحائط- المثبتة على الحائط- الواقفة حرة على الأرض- المبنية والواقفة حرة معاً. وأوضحت النتائج أن كل الوحدات (١٠٠%) من النوع الواقفة حرة على الأرض بالنسبة للمدخل والاستقبال وتناول الطعام ونوم الوالدين ونوم الابناء الاناث ونوم الضيوف وذلك فى حالة الطلبة، مقابل المدخل والاستقبال وتناول الطعام ونوم الابناء الذكور والمكتب فى حالة الطالبات. وأيضاً كانت غالبية الوحدات(٨٦%) واقفة حرة بالنسبة للمعيشة فى حالة الطلبة مقابل المكتب والمعيشة ونوم الوالدين فى حالة الطالبات بنسب (٧٥%، ٨١%، ٨٦%) على الترتيب. كما تبين أن وحدات المكتب كانت واقفة حرة، ومبنية بنسبة النصف (٥٠%) لكل منهما فى حالة الطلبة فقط. واشار Carven, 2003 و Morton, 2003 الى ضرورة تجنب الاثاثات الثابتة بالنسبة للمناضد والكراسى والاثاثات الأخرى، حيث أن الاثاثات العملية والقابلة للنقل تعطى إمكانيات لأى حجرة لتعديل فراغها لمقابلة الاحتياجات المتغيرة.

وبالنسبة لوحدات المطبخ كان نصفها (٥٠%) وغالبيتها (٧٠%) مثبتة على الحائط على التوالى فى حالتى الطلبة والطالبات.

٤- الخامات المستخدمة فى تصنيع الوحدات:

أوضحت النتائج تنوع الخامات المستخدمة فى تصنيع الوحدات فكانت خشب طبيعى، خشب مصنع (حبيبى)، حديد، والوميتال. وكانت الخامة الشائعة الاستخدام هى الخشب الطبيعى بنسب (١٠٠%، ٦٧%، ٨٨%،١٠٠%، ٨٦%،٩٠%، ٦٧%) على التوالى بالنسبة للوحدات المستخدمة فى كل من المدخل والاستقبال وتناول الطعام والمكتب والمعيشة ونوم الوالدين ونوم الابناء الاناث وذلك فى حالة الطلبة، مقابل (٦٧%، ١٠٠%، ٧٥%، ١٠٠%، ٦٥%، ٧٧%، ٧٨%) على التوالى فى حالة الطالبات (فيما عدا ان الغرفة الأخيرة كانت نوم الأبناء الذكور بدلاً من نوم الأبناء الاناث فى حالة الطلبة). ويرجع ذلك إلى أن الخشب من أكثر الخامات إستخداماً لصنع الأثاث حتى وقتنا الحالى لما يقدمه من جمال وثراء وتنوع ودفء (عبده، ٢٠٠٣). أما بالنسبة لحجرة نوم الضيوف فكانت الخامتان المستخدمتان هما الخشب الطبيعى والخشب المصنع (الحبيبى) بنسبة (٥٠%) لكل منهما فى حالة الطلبة مقابل كل الحالات (١٠٠%) كانت خشب طبيعى فى حالة الطالبات. وفيما يتعلق بالخامات المستخدمة فى تصنيع وحدات المطبخ، فكان ما يقرب من نصفها (٤٣%) مصنعة من الألوميتال فى حالة الطلبة مقابل النصف (٥٠%) فى حالة الطالبات.

٥- طريقة الحصول على الوحدات

أشارت النتائج إلى أن هناك ثلاثة أنواع من الوحدات تم الحصول عليها هى: الوحدات الجاهزة المحلية- الوحدات الجاهزة المستوردة- الوحدات العمولة. وكانت النسبة الأكبر من الوحدات جاهزة محلية وعمولة والنسبة الضئيلة مستوردة، فبالنسبة للوحدات الجاهزة المحلية كانت بنسب(١٠٠%، ٦٧%، ٥٠%، ٥٧%، ٧٨%، ٨٣%) على الترتيب بالنسبة للمدخل والاستقبال وتناول

الطعام والمعيشة ونوم الوالدين ونوم الابناء الاناث ونوم الضيوف وذلك فى حالة الطلبة مقابل (٦٧%، ٧٥%، ٧٢%، ٥٥%) بالنسبة للمدخل وتناول الطعام والمعيشة ونوم الوالدين على الترتيب فى حالة الطالبات. وبالنسبة للوحدات العمولة، فتمثلت فى غالبية وحدات (٧٥%) الاستقبال وأكثر من نصف وحدات (٥٦%) نوم الابناء الذكور وذلك فى حالة الطالبات.

وبالنسبة للمطبخ كانت كذلك الوحدات عمولة فى اكثر من النصف (٥٧%) فى حالة الطلبة، مقابل الغالبية العظمى (٩٠%) فى حالة الطالبات. أما بالنسبة لحجرة المكتب فكانت جاهزة محلية وعمولة مناصفة أى بنسبة(٥٠%) لكل منهما وذلك فى حالتى الطلبة والطالبات على حد السواء. أما الوحدات المستوردة فكانت بنسب ضئيلة (١٢%، ٧%، ٧%) على الترتيب بالنسبة لتناول الطعام والمعيشة والمطبخ فى حالة الطلبة مقابل (١٤%) بالنسبة لنوم الوالدين فى حالة الطالبات.

سادساً: بعض خصائص حجرة الشباب الجامعى عينة البحث من الجنسين والاثاث المستخدم فيها ومشاكل تأثيثها فى الوقت الحالى

تعد حجرة الشاب من أهم الفراغات الداخلية التى يجب أن يخصص لها حيز داخل المسكن مع مراعاة أن يتلائم هذا الحيز مع المرحلة العمرية كى يستوعب جميع أنشطته الخاصة، كما ينبغى أن يكون الاثاث بسيطاً ومتيناً بعيداً عن التراكيب الهندسية المعقدة. ومن أهم قطع الأثاث التى يجب أن تحتويها الحجرة هى الآسرة والدواليب ومسطحات العمل والمكاتب والمقاعد، كما قد تزود الحجرة ببعض المقاعد الاضافية لاستقبال الأصدقاء، وكذلك بعض الأجهزة التكنولوجية الحديثة مثل جهاز الكمبيوتر والراديو كاست. كما يراعى ترتيب قطع الأثاث فى الوضع الأكثر ملاءمة للأنشطة التى ستمارس داخل الحجرة بحيث تترك مسافات لتنظيم مرور الأفراد داخل حجرتهم وعدم إعاقة حركتهم، وكذلك ترك مسافات كافية عند ترتيب قطع الاثاث لفتح الأبواب والشبابيك والأدراج دون إعاقة (رقبان، ٢٠٠٧). كما أشارت السيد (٢٠٠٦) إلى أن غرفة الشاب الجامعى يمارس فيها أنشطة متعددة منها النوم والاستذكار وتبديل الملابس ومزاولة جزء من حياته الاجتماعية بإستقبال أصدقائه. لذلك يجب أن تتكيف أبعاد الغرفة مع حجم الأثاث وتصميمه، ومساحة إستخدام كل قطعة والمزيج بين أنماط الاثاث المختلفة وأن أهم ما يستخدمه طالب اليوم هو الكمبيوتر وبناء عليه يجب مراعاة المقاييس الأرجونومية للمكتب والمقعد الخاص به. وأشارت إلى أهمية إستخدام الاثاث المتعدد الأغراض والقابل للطى والفرد وإستخدام الوحدات التى تستغل الفراغ رأسياً.

وأوضحت النتائج الاتى:

١– مساحة الحجرة (طول× عرض) متر٢

أن النسبة الأكبر (٣٥%، ٣٦%) على الترتيب بالنسبة للطلبة والطالبات كانت مساحة الحجرة (١٢م٢) بما يساوى (٤م × ٣م).

٢– إستقلالية استخدام الحجرة للطالب والطالبة

كانت الحجرة مستقلة للطالب فيما يقرب من نصف الحالات (٤٩%)، مقابل ما يقرب من الثلث (٣١%) فى حالة الطالبات، يليها الحجرة مشتركة مع الاخوة الذكور بنسبة ما يقرب من النصف(٤٤%) فى حالة الطلبة مقابل إشتراكها مع الاخوة الاناث بنسبة أكبر من الثلث (٣٩%) فى حالة الطالبات.

٣– عدد الأفراد بالحجرة

كانت الغرفة لاستخدام فرد واحد فيما يقرب من النصف (٤٩%) فى حالة الطلبة مقابل فردين للنسبة الأكبر (٤١%) فى حالة الطالبات.

٤– الأنشطة التى تزاول بالحجرة

تعددت الأنشطة التى تمارس فى الحجرة من نوم وإسترخاء، إستذكار، جلوس، مشاهدة T.V.S وإستخدام الكمبيوتر وإستقبال الأصدقاء. فكانت أكثر الأنشطة المزاولة فى الغرفة هى النوم والاسترخاء لكل أفراد العينة (١٠٠%) طلبة وطالبات على حد السواء، يليها الاستذكار فى أكثر من نصف العينة (٥٩%) لكل من الطلبة والطالبات، ثم إستخدام الكمبيوتر بنسبة أكثر من النصف (٥٦%) فى حالة الطلبة مقابل نسبة أكبر من الثلث(٣٧%) فى حالة الطالبات، وبنفس هذه النسبة الأخيرة– كانت للجلوس بالنسبة لهن – وزادت نسبة الإستقبال للاصدقاء فى الغرفة (٣٨%) بالنسبة للطلبة مقارنة بنسبة (٢١%) فى حالة الطالبات.

٥- الأثاث المستخدم بالحجرة

كان الاثاث التقليدى هو الأثاث الأكثر إستخداماً فى الحجرة لحوالى أكثر من الثلثين (٦٨%) فى حالة الطلبة مقابل الغالبية (٧٧%) فى حالة الطالبات، يليه الأثاث المختلط (التقليدى والحديث متعدد الغراض الوظيفية) بنسبتى (٢١%، ٦%) للطلبة والطالبات على التوالى، وأخيراً الاثاث المتعدد الأغراض الوظيفية فقط بنسبتى (١١%، ٧%) للطلبة والطالبات على التوالى، أى أن الاثاث المتعدد الأغراض الوظيفية إستخدام بنسبة ما يقرب من الثلث (٣١%) فى حالة الطلبة مقابل نسبة صغيرة (١٣%) فى حالة الطالبات، ومن هنا يتضح أن هذا الأثاث إستخدامه محدود فى تأثيث حجرات الشباب الجامعى من الجنسين (خاصة الطالبات) المحدودة المساحة فى ضوء تعدد الأنشطة التى تمارس فيها كما أوضحت النتائج سابقاً.

أ- الاثاث التقليدى

كانت أكثر الأثاثات المستخدمة هى الأسرة يليها الدواليب ثم المكتب والكرسى ثم الكمود بنسب تنازلية على الترتيب (٨٣%، ٥٢%، ٤٩%، ٢٤%) فى حالة الطلبة، مقابل الاسرة ثم الدواليب ثم الكمودينات ثم المكتب والكرسى بنسب (٨٧%، ٥٥%، ٤٥%، ٣٩%) على الترتيب فى حالة الطالبات.

ب- وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية

تمثلت فى الآسرة والكنب والدواليب، وقطع أخرى مثل المكتبات ومناضد الكمبيوتر ومستلزماته، المنضدة التى تزداد فى الحجم والمنضدة والكراسى القابلة للطى والفرد.

الآسرة: كان السرير المخزن من أسفله هو الأكثر إستخداماً بنسبتى (١٠%، ١٧%)(*) فى حالتى الطلبة والطالبات على التوالى.

الكنب: كان الكنب المتحول إلى سرير هو الأكثر إستخداماً بنسبتى (١٤%، ١٧,٣%)(*) فى حالتى الطلبة والطالبات على التوالى.

الدواليب: كان الدولاب الابلاكار (بدون إضافات) هو الأكثر استخداماً بنسبتى (١٣%، ١٧,٣%)(*) فى حالتى الطلبة والطالبات على التوالى.

القطع الأخرى: كانت قطعة المكتبة (الشاملة لمقتنيات متعددة) هى الأكثر استخداما بنسبتى (٢١%، ١٣%)(•) فى حالة الطلبة والطالبات على التوالى.

وضع الوحدات فى الحجرة

أتضح من النتائج أن الوحدات الواقفة حرة هى الأكثر إستخداماً للغالبية العظمى بنسبتى (٩٣%، ٩٦%) فى حالتى الطلبة والطالبات على التوالى، وهذا كما اتضح سابقاً بالنسبة لباقى حجرات المسكن.

طريقة الحصول على الوحدات

كانت الوحدات الجاهزة المحلية هى الوحدات الأكثر استخداما للغالبية(٧٣%) فى حالة الطلبة مقابل ما يقرب من الثلثين (٦١%) فى حالة الطالبات.

٦- مشاكل تأثيث الحجرة حالياً

أوضحت النتائج بالنسبة للطلبة، أن أكثر المشاكل تكراراً هى أولا: كثرة قطع الاثاث وازدحامها وعدم الاستغلال الرأسى للفراغ بنسبة (٦٨%) لكل منهما، يليها مشكلة عدم إستيعاب الغرفة لاضافة قطع مستقبلية بنسبة (٦٧%)، ثم مشكلة كبر حجم قطع الأثاث بالنسبة لمساحة الحجرة (٦٢%) ثم مشكلة عدم إنسجام قطع الاثاث مع بعضها(٦٠%) وأخيرا صعوبة ممارسة الأنشطة داخل الحجرة (٥٧%). أما بالنسبة للطالبات فكانت نفس المشاكل لكن بنسب مختلفة وترتيب مختلف، فتأتى مشكلة عدم إستيعاب الحجرة لاضافة قطع أثاث مستقبلية أولى المشاكل التى تعانى منها غالبية العينة(٧٢%)، يليها كثرة قطع الاثاث وازدحامها (٦٨%)، ثم مشكلة عدم الاستغلال الرأسى للفراغ (٦١%)، وأخيرا مشكلتى كبر حجم قطع الأثاث بالنسبة لمساحة الحجرة وصعوبة ممارسة الأنشطة داخل الحجرة بنسبة (٥٧%) لكل منهما.

(•) العدد منسوب الى العدد الكلى لوحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة من قبل العينة والذى بلغ (٣٠) وحدة فى حالة الطلبة و (٢٣) وحدة فى حالة الطالبات" أى غير منسوب للعدد الكلى لكل نوع من الوحدات (آسره – كنب...)

سابعاً: آراء الشباب الجامعى فى جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة لأغراض الوظيفية المستخدمة فى تأثيث مساكنهم الحالية.

تم إستطلاع آراء فقط من إستخدموا فعلاً هذه الوحدات لفترة زمنية معينة كما جاء فى الاسلوب البحثى وأوضحت نتائج جدول (٥) الاتى:

١– الوظيفة المادية (الاستخدامية)

بالنسبة **للملاءمة الانثروبومترية والارجونومية**، فكانت ملائمة لغالبية العينة (٧٧%، ٧٣%) للطلبة والطالبات على التوالى، وأن **المتانة (قوة التحمل)** ملائمة لغالبية الطلبة (٧٠%) مقابل ما يقرب من الثلثين (٦٢%) فى حالة الطالبات. وبالنسبة **لإمكانية الفك والتركيب** فكانت غير ملائمة (صعبة) فيما يقرب من الثلثين (٦٣%،٦٢%) على التوالى. أما **إمكانية الصيانة** فكانت ملائمة لحد ما (سهلة لحد ما) فيما يقرب من النصف (٤٧%) فى حالة الطلبة مقابل أكثر من النصف (٥٩%) فى حالة الطالبات. وفيما يتعلق **بإمكانية تحريكها (معايير الحركة)** فكانت سهلة تتحرك على عجل فيما يقرب من النصف (٤٧%) فى حالة الطلبة مقابل أكثر من النصف (٥٣%) ملائمة لحد ما (سهلة لحد ما) فى حالة الطالبات. أما فيما يتعلق **بالأمن والآمان فى إستخدامها**، فكانت ملائمة لثلثى (٦٦%، ٦٥%) العينة الطلبة والطالبات على التوالى. وأخيراً بالنسبة **لتنوع الاستخدام** فكانت ملائمة للغالبية العظمى (٨٧%، ٨٥%) من الطلبة والطالبات على التوالى.

٢– الوظيفة الجمالية

أى فيما يتعلق بإنسجام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية مع بقية الاثاثات فى الحجرة، فمن حيث **التصميم** (الشكل والحجم والخطوط المستعملة والملمس والزخرفة) فكانت ملائمة (منسجمة) لغالبية (٧٧%) الطلبة مقابل ما يقرب من نصف (٤٧%) الطالبات، ومن حيث **الخامات وتشطيبها** فكانت ملائمة لأكثر من نصف (٥٧%) الطلبة مقابل غالبية (٧٤%) الطالبات، ومن حيث **الألوان** فكانت ملائمة لغالبية العينة (٧٦%، ٧١%) الطلبة والطالبات على التوالى.

٣– الوظيفة الاجتماعية والثقافية

أى فيما يتعلق بالملاءمة للعادات والتقاليد المصرية، والملائمة للموروثات الثقافية، والملائمة للخلفية العلمية والتطور التكنولوجى، فكانت هذه الخصائص ملائمة لغالبية الطلبة بنسب (٧٣%، ٧٠%، ٧٢%) على التوالى مقابل(٦٢%، ٥٦%، ٦٥%) على التوالى فى حالة الطالبات.

٤– الوظيفة الاقتصادية

بالنسبة لملائمة **التكلفة (سعر الوحدة)** فكانت ملائمة للغالبية العظمى(٨٣%) فى حالة الطلبة مقابل مايقرب من الثلثين (٦٢%) فى حالة الطالبات، وبالنسبة **لتوفير المساحة** فكانت ملائمة لغالبية العظمى من العينة(٨٧%،٨٢%) الطلبة والطالبات على التوالى، وبالنسبة **لنوع وعدد الاستخدامات** فكانت ملائمة للغالبية (٧٧%، ٧١%) على التوالى، وبالنسبة **لتكاليف الصيانة** فكانت ملائمة لما يقرب من ثلثى(٦٢%) الطلبة مقابل أكثر من نصف (٥٧%) الطالبات، وأخيراً بالنسبة **للعمر الافتراضى المتوقع** فكان طويل (أكثر من عشر سنوات) لما يقرب من نصف (٤٧%) الطلبة مقابل نصف(٥٠%) الطالبات.

ثامنا: درجات تقييم جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية والمستخدمة بمساكن عينة البحث:

تم تقييم درجة جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية على أساس درجة الملائمة لكل بند من البنود التى جاءت فى جدول(٥) على مقياس متصل كالاتى: ملائم (٣)– ملائم لحد ما (٢)– غير ملائم (١)، ثم تم جمع الدرجات لتنتج الدرجة الكلية لجودة الخصائص بمتوسط عام $\pm$ إنحراف معيارى مشترك قدره (٤٢,٩٠ $\pm$ ٥,٢١) ويظهر هذا التقييم فى جدول (٦ ويتبين منه أن الغالبية العظمى (٨٦%) من الطلبة كانت درجات تقييمهم متوسطة مقابل غالبية (٧١%) الطالبات، كما يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥))بين متوسطى درجات التقييم بالنسبة للطلبة والطالبات، وبالتالى يتم رفض الفرض النظرى وقبول الفرض الصفرى.

جدول٦. توزيع الشباب الجامعى عينة البحث وفقاً لدرجات تقييم جودة خصائص وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية والمستخدمة بمساكنهم

الفئة / جودة خصائص وحدات الاثاث (درجة)	طلبة العدد= ٦٣	طلبة %	طالبات العدد = ٧٥	طالبات %
منخفض (< ٣٨)	٢	٧	٤	١٢
متوسط (٣٨-٤٨)	٢٦	٨٦	٢٤	٧١
جيد (> ٤٨)	٢	٧	٦	١٧
المتوسط + الانحراف المعيارى	٤٤,٢٠ + ٤,٢٨		٤١,٥٩ + ٦,١٤	

المتوسط العام ± الانحراف المعيارى المشترك = ٤٢,٩٠ ± ٥,٢١

قيمة ت = ٠,٥٧٤ غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

تاسعا: العلاقات الارتباطية البسيطة (r) وقوة العلاقات(كا٢) بين كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة وبين المتغيرات التابعة

١ –العلاقات الارتباطية (r) وقوة العلاقات(كا٢)بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى معارف الشباب الجامعى فيما يتعلق بإستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة:

الطلبة

– تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من عمر رب الأسرة (عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعمر ربة الأسرة (عند مستوى دلالة(٠,٠٥) كمتغيران مستقلان، وبين المستوى المعرفى للطلبة كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة (r) (٠,٣٨، ٠,٢٨) على التوالى.

– وجدت علاقة مغزوية بين مهنة رب الأسرة كمتغير مستقل، وبين المستوى المعرفى للطلبة كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (كا٢) (٨٣,٨٦). وبفحص النتائج الجدولية لإختبار (كا٢) إتضح منها ارتفاع المستوى المعرفى فى حالة الأعمال المهنية (الطبيب– المهندس– المدرس..)

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من عمر رب الأسرة وربة الأسرة ومهنة رب الأسرة ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات.

الطالبات

– أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية بين عدد حجرات المسكن كمتغير مستقل، وبين المستوى المعرفى للطالبات كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (r) (– ٠,٢٦). وهذا قد يرجع إلى أن محدودية عدد حجرات المسكن تؤدى إلى زيادة استخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية، مما يترتب عليه زيادة المستوى المعرفى الخاص بها، والعكس صحيح.

– وجدت علاقة مغزوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طراز الاثاث المستخدم كمتغير مستقل، وبين المستوى المعرفى للطالبات كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة(كا٢) (٧٦،٦٨)، وبفحص النتائج الجدولية لاختبار (كا٢)، إتضح منها ارتفاع المستوى المعرفى مع طراز الاثاث الحديث، وقد يرجع ذلك الى ارتفاع عدد وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى التأثيث.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من عدد حجرات المسكن وطراز الأثاث ورفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

٢– العلاقات الارتباطية (r) وقوة العلاقات(كا٢)بين المتغيرات المستقلة وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى التأثيث.

الطلبـــــة

- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية بين كل من عمر رب الأسرة وعدد سنوات زواج الأبوين كمتغيران مستقلان، وبين درجة جودة خصائص وحدات الاثاث كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (r) (– ٠,٢٧، – ٢٥.٠) على التوالى، وهذا قد يرجع إلى استخدام الأبوين الأكبر فى السن للاثاث التقليدى حيث كان شائع الاستخدام منذ زواجهم مما أدى إلى قلة إستخدامهم للأثاث الحديث المتعدد الأغراض الوظيفية فى الوقت الحالى وذلك على عكس الوضع فى حالة الأبوين الأصغر فى العمر.
- تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين عدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (r) (٠,٣٠)، وكذلك وجدت علارقة ارتباطية معنوية عكسية بين متوسط أعمار الاخوة كمتغير تابع وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (r) (– ٠,٢٤).

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من عمر رب الأسرة وعدد سنوات زواج الأبوين وعدد أفراد الأسرة ومتوسط أعمار الاخوة.

الطالبـــات

- تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين كل من عمر رب الأسرة وعمر ربة الأسرة كمتغيران مستقلان، وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (r) (– ٠,٢٤ – ٠,٢٦) على التوالى، وهذا يؤكد النتيجة السابقة فى حالة الطلبة.
- وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين المستوى التعليمى لربة الأسرة كمتغير مستقل، وبين درجة جودة خصائص وحدات الاثاث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (r) (٠,٢٩). وهذا قد يرجع إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى يساعد على الاطلاع على التطورات الحديثة فى مجال الأثاث مما يزيد من إقتناء الحديث منه لإرتفاع درجة جودته فى تأثيث المسكن المحدود المساحة.
- إتضح وجود علاقة مغزوية بين كل من حالة عمل ربة الأسرة وطراز الأثاث المستخدم كمتغيران مستقلان، وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث كمتغير تابع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (كا^{2}) (٢٩,١٢، ٤٨,١٨) على التوالى، وبفحص النتائج الجدولية لاختبار (كا^{2})، إتضح منها أن درجة جودة الخصائص ترتفع فى حالة ربة الأسرة العاملة، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الوحدات تحتاج لوقت وجهد أقل فى العناية بها فى ضوء محدودية وقت وجهد ربة الأسرة العاملة، وكما أتضح أنها ترتفع مع إستخدام طراز الاثاث الحديث.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من عمر رب الأسرة وربة الأسرة والمستوى التعليمى لربة الأسرة و حالة عمل ربة الأسرة وطراز الاثاث المستخدم ورفضه لبقية المتغيرات.

٣– العلاقات الارتباطية (r) وقوة العلاقات(كا^{2})بين كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة وبين العدد الكلى لوحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى التأثيث

الطلبـــــة

- وجدت علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين كل من عمر رب الأسرة وعدد سنوات زواج الأبوين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومتوسط أعمار الأخوة وحالتهم التعليمية عند مستوى دلالة (٠,٠١) كمتغيرات مستقلة، وبين العدد الكلى لوحدات الأثاث المستخدمة كمتغير تابع، حيث بلغت (r) (– ٠,٢٥، – ٠,٢٨، – ٤٢، – ٠,٣٤) على التوالى، فبالنسبة للمتغيرين المستقلين الأول والثانى قد يرجع الى نفس السبب الذى ذكر سابقاً فى جودة خصائص وحدات الاثاث المتعددة الأغراض المستخدمة فى التأثيث، وهذا التفسير يتأكد فى حالة المتغيران الثالث والرابع، حيث يعكس متوسط كل من عمر الأبناء وحالتهم التعليمية متوسط عمر الآباء.
- تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين كل من عدد أفراد الأسرة ومعدل الازدحام الحجرى (فرد/حجرة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة جودة خصائص وحدات الاثاث

المستخدمة عند مستوى دلالة(٠,٠٠١)كمتغيرات مستقلة، وبين العدد الكلى لوحدات الاثاث المستخدمة كمتغير تابع حيث بلغت قيمة (r) (٠,٣١، ٠,٣٦، ٠,٨١) على التوالى.

– وجدت علاقة مغزوية (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) بين كل من نوع المسكن وطراز الأثاث المستخدم كمتغيران مستقلان، وبين العدد الكلى لوحدات الأثاث المستخدمة كمتغير تابع حيث بلغت قيمة (كا^2) (٣٤,٠٩، ٢٥,٥٨) على التوالى. وبفحص النتائج الجدولية لإختبار (كا^2)، اتضح منها أن العدد الكلى لوحدات الاثاث ارتفع فى حالة الشقة فى عمارة سكنية، وقد يرجع ذلك إلى محدودية مساحتها، وكذلك فى حالة إستخدام طراز الأثاث الحديث.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى فى حالة عمر رب الأسرة وعدد سنوات زواج الأبوين ومتوسط أعمار الأخوة ومتوسط حالتهم التعليمية وعدد أفراد الأسرة ومعدل الازدحام الحجرى، ورفضه لبقية المتغيرات.

الطالبـــــات

– تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين العدد الكلى لوحدات الاثاث المستخدمة كمتغير تابع وبين درجة جودة خصائصها كمتغير وسيط عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (r) (٠,٧٨). وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع درجة جودة خصائص وحدات الاثاث المتعددة الاغراض الوظيفية يزيد من إستخدامها.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى فى حالة درجة جودة خصائص وحدات الأثاث ورفضه لبقية المتغيرات.

عاشراً: العلاقات التأثيرية بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى معارف الشباب الجامعى فيما يتعلق بإستخدام وحدات الاثاث المتعددة الاغراض الوظيفية فى تأثيث المسكن المحدود المساحة

الطلـــــبة

تشير نتائج جدول (٧) إلى أن هناك متغيران مسئولان عن تفسير (٢٣%) من التباين الحادث فى مستوى معارف الطلبة طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (١٢,٣٩)، والمتغيران هما عمر رب الأسرة وعمر ربة الأسرة. ويمكن ترتيب هذين المتغيران على حسب أهميتهما التأثيرية النسبية فى مستوى المعارف وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئى القياسى، فيأتى عمر رب الأسرة فى الترتيب الأول (٠,٣٨١)، وعمر ربة الأسرة فى الترتيب الثانى (٠,٣٣٣)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار لعمر رب الأسرة درجة واحدة يزداد تبعاً لذلك مستوى معارف الطلبة بمقدار (٠,٣٨١) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ت) (٦,٢٩٥)، وكذلك الحال بالنسبة لعمر ربة الأسرة، بزيادة معاملة درجة واحدة يزداد مستوى معارف الطلبة بمقدار (٠,٣٣٣) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٢٦٦)، وهذا فى ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من عمر رب الأسرة وعمر ربة الأسرة ورفضه لبقية المتغيرات.

الطالبـــــات

تظهر نتائج جدول (٧) إلى أن هناك متغير مسئول عن تفسير (٦%) من التباين الحادث فى مستوى معارف الطالبات طبقا لمعامل التحديد (R^2) ، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٩٢). والمتغير هو عدد حجرات المسكن، وقد بلغ معامل الانحدار الجزئى القياسى (-٠,٢٣٢)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار لعدد حجرات المسكن درجة واحدة يقل مستوى معارف الطالبات بمقدار (٠,٢٣٢) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (ت) (- ٢,١٤)، وهذا فى ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لمتغير عدد حجرات المسكن ورفضه لبقية المتغيرات.

حادى عشر: العلاقات التأثيرية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة جودة خصائص وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة في التأثيث:

تشير نتائج جدول (٨) أن هناك متغيران مسئولان عن تفسير (٧٦,٨%) من التباين الحادث فى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث طبقاً لمعامل التحديد (R^2) ، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٦٨,٠٧)، والمتغيران هما متوسط أعمار الأخوة وعدد حجرات المسكن. ويمكن ترتيب هذين المتغيران على حسب أهميتهما التأثيرية النسبية فى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئى القياسى، فيأتى متوسط أعمار الأخوة فى الترتيب الأول (- ٠,٨٥٥) وعدد حجرات المسكن فى الترتيب الثانى (- ٢٩٥ر)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار لمتوسط أعمار الأخوة بدرجة واحدة تقل درجة جودة خصائص وحدات الأثاث بمقدار (-٨٥٥ر) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ت) (- ١١,١٦). وكذلك الحال بالنسبة لعدد حجرات المسكن حيث بزيادة معاملها درجة واحدة تقل درجة جودة خصائص وحدات الأثاث بمقدار (٠,٢٩٥) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ت) (- ٤١.٢)، وهذا فى ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من متوسط أعمار الأخوة وعدد حجرات المسكن ورفضه لبقية المتنغيرات.

الطالبـــات

تظهر نتائج جدول (٨) أن هناك متغير مسئول عن تفسير (٦٣,٢%) من التباين الحادث فى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٦١,٨٩). والمتغير هو المستوى التعليمى لربة الأسرة، وقد بلغ معامل الانحدار الجزئى القياسى (٠,٧٤٩)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار درجة واحدة للمستوى التعليمى لربة الأسرة، تزيد درجة جودة خصائص وحدات الأثاث بمقدار (٠,٧٤٩) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) حيث بلغت قيمة (ت) (١٠,٣٧)، وهذا فى ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات.

وبناء على ماسبق يتم قبول الفرض النظرى لمتغير المستوى التعليمى لربة الأسرة ورفضه لبقية المتغيرات.

ثانى عشر: العلاقات التأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة وبين العدد الكلى لوحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية المستخدمة فى التأثيث

الطلبـــة:

يتبين من جدول(٩) أن هناك ثلاثة متغيرات مسئولة عن تفسير (٧٣,٤%) من التباين الحادث فى العدد الكلى لوحدات الأثاث المستخدمة طبقاً لمعامل التحديد(R^2) وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلالة(٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٥٤,١٦) والمتغيرات الثلاثة هى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث وعدد حجرات المسكن ومتوسط أعمار الأخوة. ويمكن ترتيب هذه المتغيرات على حسب أهميتها التأثيرية النسبية فى العدد الكلى لوحدات الأثاث وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئى القياسى، فتأتى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث فى المقدمة (٠,٧٣٦)، يليها عدد حجرات المسكن(- ٠,٢٠٩) وأخيراً متوسط أعمار الأخوة (- ٠,١٨٥)، ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار لدرجة جودة خصائص وحدات الأثاث درجة واحدة يزيد العدد الكلى لها بمقدار (٠,٧٣٦) درجة، وأن هذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ت) (١٠,٤٣). وكذلك الحال بالنسبة لعدد حجرات المسكن بزيادة معاملة درجة واحدة يقل العدد الكلى لوحدات الاثاث بمقدار (٢٠٩) درجة، وهذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ت) (-٣,١٠). وأيضا بالنسبة لمتوسط أعمار الأخوة بزيادة معاملة درجة واحدة يقل العدد الكلى لوحدات الاثاث بمقدار (٠,١٨٥) درجة، وهذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ت) (- ٢,٦٣)، وهذا فى ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات.

وبناء على ماسبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من درجة جودة خصائص وحدات الأثاث وعدد حجرات المسكن ومتوسط أعمار الأخوة ورفضه لبقية المتغيرات.

الطالبـــات

يتضح من نتائج جدول (٩) أن هناك متغيران مسئولان عن تفسير(٦٢,٥%) من التباين الحادث فى العدد الكلى لوحدات الاثاث المستخدمة طبقاً لمعامل التحديد (R^2) وهذا التفسير معنوى

عند مستوى دلالة(٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٦٠,٠٣). والمتغيران هما درجة جودة خصائص وحدات الأثاث (كما جاء فى حالة الطلبة)وطراز الأثاث. ويمكن ترتيب هذين المتغيرين بناء على أهميتهما التأثيرية النسبية فى العدد الكلى لوحدات الأثاث وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئى القياسى، حيث تأتى درجة جودة خصائص وحدات الأثاث فى الترتيب الأول (٠,٧٥٤) وطراز الاثاث فى الترتيب الثانى (٠,١٥٥). ومؤدى هذه النتيجة أنه بزيادة معامل الانحدار لمتغير درجة جودة خصائص وحدات الأثاث درجة واحدة يزيد العدد الكلى لها بمقدار (٠,٧٥٤) درجة، وهذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث بلغت قيمة (ت) (١٠,٣٥). وكذلك الحال بالنسبة لطراز الأثاث بزيادة معاملة درجة واحدة (بإتجاهه إلى الطراز الحديث) يزيد العدد الكلى لوحدات الأثاث بمقدار (٠,١٥٥) وهذه العلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا فى ظل ديناميكية تأثير بقية المتغيرات.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض النظرى لكل من درجة جودة خصائص وحدات الأثاث وطراز الأثاث ورفضه لبقية المتغيرات.

ثالث عشر: آراء ومقترحات الشباب الجامعى عينة البحث فى إستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث حجراتهم الحالية

أوضحت النتائج الأتى:

١- مدى تفضيل الوحدات

تم تفضيل الوحدات من قبل الغالبية العظمى (٩٤%، ٩٦%) من الطلبة والطالبات على التوالى وهذا يتفق الى حد ما مع ماتوصلت اليه غنيم(٢٠٠٠)فى دراستها عن العوامل المؤثرة على تأثيث مسكن المقبلين على الزواج أن (٧٦,٨%)ذكور، (٨٧,٢%) اناث يفضلوا الاثاث المتعدد الأغراض ويرجع ذلك لاستخداماته المتعددة وتوفيره للمساحة، أما فى الدراسة الحالية فيرجع إلى توفيره للمساحة الأفقية واستغلاله للمساحة الرأسية ولسهولة إستخدامه وحركته ولزيادة تنظيمه للمترل.

٢- أسباب عدم التفضيل

بلغت النسبة الغير مفضلة (٦%، ٤%)فقط من الطلبة والطالبات على التوالى وترجع بصفة أساسية إلى انها أقل جمالاً لكل (١٠٠%) الطالبات مقابل نصف(٥٠%) الطلبة، وكذلك لأنها أقل فى عمرها الاستهلاكى لنصف(٥٠%) الطلبة فقط.

٣- وضع الوحدات المفضلة

فضلت الوحدات الواقفة حرة على الأرض للغالبية العظمى (٨٧%) من الطلبة مقابل غالبية (٧٩%) الطالبات.

٤- أنواع الوحدات المفضلة

*** نماذج لوحدات مصورة (الكتالوج)**

الآسرة: السرير القابل للطى داخل مكتبه (نموذج (٢)) هو الأكثر تفضيلاً بنسبتى (٢٤%، ٢٨%) للطلبة والطالبات على التوالى.

الكنب: الكنبة المخزن من ظهرها والتى تتحول الى سرير (نموذج (٦)) كانت الأكثر تفضيلاً بنسبتى (٣٤%، ٤٠%) للطلبة والطالبات على التوالى.

الفوتيهات: الفوتيه الذى يتحول إلى شيزلونج (نموذج (٩)) كان أكثر تفضيلاً لما يقرب من نصف (٤٣%) الطلبة مقابل الفوتيه الذى يتحول إلى سرير (نموذج (٨)) لثلث (٣٣%) الطالبات.

الدواليب: الدولاب الأبلاكار والذى يشمل مرآة (نموذج (١١)) هو الأكثر تفضيلاً لأكثر من نصف (٥٧%) الطلبة مقابل ما يقرب من ثلثين (٦٣%) الطالبات، يليه الدولاب المفتوح للملابس والأحذية (نموذج(١٢)) للشباب من الطلبة بنسبة (٣٠%) مقابل الدولاب المفتوح للملابس والأحذية والشنط (نموذج (١٣)) للشباب من الطالبات بنسبة (٢٣%)، ومن هنا يتضح أن الدولاب المغلق هو الأكثر تفضيلاً عن الدولاب المفتوح وهذا يساير العادات والتقاليد المصرية.

المناضد: منضدة الوسط نموذج (١٦) كانت أكثر تفضيلاً بنسبتى (٣٠%، ٣٣%) للطلبة والطالبات على التوالى.

الكراسى: الكرسى القابل للطى والتخزين نموذج (٢٠) تم تفضيله بنسبة ما يقرب من ربع (٢٤%) الطلبة مقابل (١٩%) من الطالبات.

المكتب والمكتبة: نموذج (٢٢) وهو عبارة عن وحدة تشمل (مكتب ومكتبة ودولار ابلاكار) تم تفضيله بنسبة أكثر من نصف (٥٧%) الطلبة مقابل ما يقرب من ثلثين (٦٠%) الطالبات.

أثاثات أخرى:

وحدة حائطية مفتوحة لتخزين C.D نموذج (٢٤) فضلت بنسبتين صغيرتين (٨%، ٩%) من الطلبة والطالبات على التوالى مقابل نسبتى(١٠%، ٥%) على التوالى بالنسبة للنموذج (٢٥) وهو الوحدة الحائطية المغلقة (الدولاب) لتخزين الـ C.D.

نماذج لوحدات غير مصورة

- وحدة عبارة عن دولاب أبلاكار يشمل فراغ للـ T.V.S تم تفضيله بنسبة ما يقرب من ثلث (٣٣%) الطلبة مقابل نسبة ما يقرب من نصف (٤٣%) الطالبات.
- وحدة عبارة عن دولاب أبلاكار تدخل به رأس السرير ويشمل تسريحة تم تفضيله بنسبة(٤٠%) من الطلبة مقابل (٣٧%) من الطالبات.
- وحدة منضدة تزداد فى الحجم والارتفاع للضيافة وتناول الطعام والاستذكار تم تفضيلها بنسبة (٢٧%) لكل من الطلبة والطالبات على السواء.

رابع عشر: آراء ومقترحات الشباب الجامعى عينة البحث فى استخدام وحدات الاثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى تأثيث مساكنهم المستقبلية

أوضحت النتائج الأتى:

١– الحجرات التى من الضرورى تواجدها فى مسكن المستقبل

بالنسبة للطلبة كانت الحجرات الأكثر ضرورة فى تواجدها فى مسكن المستقبل على الترتيب هى النوم الرئيسية(٥٩%)، يليها حجرة المعيشة(٥٧%) ثم الاستقبال(٥٤%) ثم حجرة النوم الثانوية (للأطفال) (٥٢%) وأخيراً السفرة(٤١%). أما بالنسبة للطالبات فكانت حجرة النوم الرئيسية والمعيشة بنسبة(٥٥%) لكل منهما، يليهما الاستقبال(٤٩%)، ثم حجرة النوم الثانوية (للأطفال والضيوف والمعيشة) (٤٩%) وأخيراً السفرة (٣٩%). اما الحجرات الأقل ضرورة فى تواجدها فكانت مدخل الوحدة السكنية والمكتب ونوم الضيوف بنسب (٣٧%،٣٠%،٢١%) فى حالة الطلبة مقابل (٢٤%، ٢٤%، ٢٠%) فى حالة الطالبات.

٢– مدى تفضيل الوحدات فى تأثيث الحجرات السابقة

تم تفضيل الوحدات بواسطة الغالبية العظمى (٩٥%، ٩٣%) من الطلبة والطالبات على التوالى، ويرجع ذلك لنفس الأسباب التى تم ذكرها فى حالة إستطلاع آرائهم فى تأثيث حجراتهم الحالية بإستخدام هذه الوحدات.

٣– أسباب عدم التفضيل

بلغت نسبة عدم التفضيل للوحدات(٥%، ٧%)من الطلبة والطالبات على التوالى وهى نسبة صغيرة، ويرجع ذلك إلى إرتفاع أسعارها لنسبة أكثر من ثلثى (٦٧%) الطلبة بقليل، مقابل أنها أقل جمالاً من الاثاث التقليدى لنسبة ما يقرب من ثلثى(٦٠%) الطالبات وهذا السبب ذكر سابقاً فى حالة إستطلاع آرائهن فى تأثيث حجراتهم الحالية بإستخدام هذه الوحدات ولكن كانت بنسبة(١٠٠%).

٤– الوحدات المفضل إستخدامها فى مختلف الحجرات

مدخل الوحدة السكنية: تم تفضيل إستخدام الوحدات فى تأثيث مدخل الوحدة السكنية من قبل الغالبية العظمى(٨٣%، ٩٤%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر الوحدات المفضلة هى الجزامة المغلقة (الدولاب) نموذج (٢٥) لما يقرب من نصف (٤٥%) الطلبة مقابل أكثر من نصف (٥٩%) الطالبات.

الاستقبال: بلغت نسبة المفضلين للوحدات فى حجرة الاستقبال (٣٨%، ٦١%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر الوحدات المفضلة فى حالة الطلبة الفوتيه الذى يتحول إلى سرير بنسبة أكثر من الثلث (٣٨%) مقابل المكتبة المتعددة الاستخدامات فى حالة الطالبات بنسبة كذلك أكثر من الثلث (٣٦%)، يليهما منضدة الوسط المتعددة الاستخدامات نموذج (١٨) حيث تم تفضيلها بنسبة(٣٠%) من الطلبة، مقابل تفضيل النموذج (١٩) بنسبة الثلث (٣٣%) من الطالبات.

المكتب: كانت نسبة المفضلين للوحدات فى حجرة المكتب (١٠٠%، ٨٣%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر

الوحدات المفضلة فى حالة الطلبة مكتب ضمن مكتبة (نموذج (٢٢))، مكتبة للكمبيوتر ومستلزماته ومكتب فى نفس الوقت نموذج(٢١)، كنبة مخزن وسرير، وذلك بنسبة (٢١%) لكل منها فى حالة الطلبة، مقابل تفضيل المكتبة ضمن مكتب نموذج(٢٢)، ومنضدة تزداد فى الحجم(نموذج غير مصور) بنسبتى(٤٠%، ٢٠%) لكل منهما على التوالى فى حالة الطالبات.

تناول الطعام: بلغت نسبة المفضلين للوحدات فى تأثيث حجرة الطعام (٧٣%، ٥١%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر الوحدات المفضلة بالنسبة للطلبة والطالبات هى الوحدات المستخدمة فى حجرة المعيشة والطعام معاً والمؤثثة بأثاثات وظيفية نموذج (٢٩) بنسبتى (٢٦%،٤٠%) على التوالى، يليها المنضدة التى تزداد فى الحجم نموذج (٢٨) بنسبة (٢١%) للطلبة مقابل النيش (البوفيه+ الدولاب الصينى) (نموذج غير مصور) بنسبة (٢٧%) للطالبات.

المعيشة: تم تفضيل الوحدات فى تأثيث حجرة المعيشة بنسبة (٧٨%، ٦١%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر الوحدات المفضلة هى الكنب (الكنب المخزن من ظهره ويتحول إلى سرير أو الاستديو (نموذجى٦، ٧) وذلك بنسبتى (٤٢%، ٣٦%) من الطلبة والطالبات على التوالى، يليها الأسرة الوظيفية (مخزن- دورين- سرير يتحرك أسفل سرير..) بنسبة(١٤%) من الطلبة مقابل المكتبة المتعددة الاستخدامات (نموذج غير مصور) بنسبة (٢٠%) من الطالبات.

حجرة النوم الرئيسية: بلغت نسبة المفضلين للوحدات فى حجرة النوم الرئيسية (٥٣%،٩٠%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر النماذج المفضلة هى حجرة النوم الكاملة (متعددة الأغراض الوظيفية نموذج(٣٠) بنسبة(٣٢%) من الطلبة والطالبات على حد السواء، ثم تأتى حجرة النوم الكاملة نموذج(٣١) بنفس النسبة السابقة للطلبة، مقابل الدولاب الأبلاكار الذى يشمل تسريحة وله أبواب مترلقة(نموذج غير مصور) بنسبة ما يقرب من الربع (٢٤%) للطالبات.

حجرة النوم الثانوية (للأطفال والضيوف): كانت النسبة المفضلة لإستخدام الوحدات فى تأثيث حجرة النوم الثانوية(للأطفال والضيوف) (٩٧%، ٨٦%) للطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر النماذج المفضلة نموذج (٣٤) (عبارة عن دواليب أبلاكار، سرير مخزن، ومكتب وكرسى للأطفال يتطوران مع تطور أعمارهم بنسبتى (٣٤%، ٣٧%) من الطلبة والطالبات على التوالى، يليه نموذج (٣٣) (سرير دروين والسرير السفلى مخزن ويجاوره مكتب) بنسبة (٣١%) من الطلبة، مقابل النموذج (٣٢) (سرير علوى وأسفله مكتب وكنبة صغيرة) بنسبة (٢٧%) من الطالبات.

حجرة نوم الضيوف: نسبة المفضلين للوحدات فى حجرة نوم الضيوف بلغت (٦٢%، ٤٠%) للطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر الوحدات المفضلة الكنب (المخزن من ظهره ويتحول إلى سرير والاستديو) نموذجى (٦، ٧) لغالبية(٧٤%) الطلبة مقابل نصف (٥٠%) الطالبات.

المطبخ:بلغت نسبة المفضلين للوحدات فى المطبخ (٥٨%،٦٠%) للطلبة والطالبات على التوالى، وكانت أكثر النماذج المفضلة نموذج (٣٧) (عبارة عن دولاب أبلاكار مقسم من الداخل وله أبواب مترلقة من الزجاج المصنفر) بنسبة الثلثين(٦٦%) من الطلبة مقابل غالبية الطالبات (٧٣%)، يليه نموذج(٣٨) (أرفف قابلة للطى على الحائط) لما يقرب من النصف(٤١%، ٤٤%) للطلبة والطالبات على التوالى، وأخيراً نموذج(٣٦) (المنضدة القابلة للطى والتخزين بنسبة (٢٥%، ٣٢%) للطلبة والطالبات على التوالى.

خامس عشر: آراء ومقترحات الشباب الجامعى عينة البحث فى الخامات المفضلة فى تصنيع وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية

أوضحت النتائج أن خامة الخشب الطبيعى هى الخامة الأكثر تفضيلاً للغالبية العظمى من العينة طلبة وطالبات بنسبة (٨٥%) لكل منهما، وهذا حيث تقدم خامة الخشب الجمال والثراء والتنوع والدفء، لذلك كانت أكثر الخامات إستخداماً لصنع الأثاث منذ بداية التاريخ وحتى الآن (عبده، ٢٠٠٣).

سادسا عشر: آراء الشباب الجامعى عينة البحث فى مشاكل جودة إستخدام وحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية فى التأثيث فى المجتمع المصرى

أوضحت النتائج الأتى:

١–أشارت الغالبية العظمى من العينة(٩٤%، ٩٦%)طلبة وطالبات على التوالى إلى وجود مشاكل متعلقة بجودة إستخدام الوحدات فى التأثيث فى المجتمع المصرى.

٢–انواع المشاكل

تضمنت أنواع المشاكل الآتى:

مشاكل متعلقة بعدم توافرها فى الأسواق، وأشار إليها ما يقرب من نصف(٤٩%) الطلبة مقابل ثلث (٣٣%) الطالبات.

مشاكل إقتصادية، أشار غالبية(٧١%) الطلبة مقابل ثلثى (٦٦%) الطالبات إلى إرتفاع أسعار الوحدات فى بعض الأحيان، وأشارت نسبة صغيرة (٥%، ٤%) من الطلبة والطالبات على التوالى إلى قصر عمرها الاستهلاكى.

مشاكل تصميمية، بالنسبة للطلبة كانت مشكلتى عدم مناسبة الخامات والنماذج المحدودة (الغير متنوعة) أكثر المشاكل التى ذكرها الطلبة بنسبتى(٣٧%، ٣٠%) لكل منهما على التوالى، يليهما مشاكل عدم مناسبة التصميمات والألوان والتشطيبات، وأنها أقل جمالاً من الاثاث التقليدى بنسبة(١٧%) لكل منها. أما بالنسبة للطالبات فكانت أكثر المشاكل هى ان الوحدات أقل جمالاً من الأثاث التقليدى بنسبة(٣٥%)، يليها التشطيبات غير المناسبة بنسبة(٣٣%) ثم مشكلة عدم مناسبة التصميمات بنسبة (٢٩%)، ثم النماذج المحدودة والخامات غير المناسبة بنسبة (٢٨%) لكل منهما وأخيراً الألوان غير المناسبة بنسبة (٢٠%). وكانت أقل المشاكل تكراراً هى مشكلتى عدم توفر النماذج المستوردة وعدم إتقان الصنع بنسبتى(١٠%، ٥%) لكل منهما على التوالى فى حالة الطلبة مقابل(٥%، ٧%) على التوالى فى حالة الطالبات، ومشكلة ثقل الوحدات بنسبة(٤%) فى حالة الطالبات فقط.

مشاكل إجتماعية، أشارت إليها الطالبات فقط وتمثلت فى عدم إقتناع الأهل بها (بمعنى عدم ملاءمتها لبيئة المستخدم) وذلك بنسبة صغيرة (٥%).

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تم التوصل إلى التوصيات التالية:

١– الاهتمام بنشر الوعى بين المبحوثين من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروؤة ومن خلال المعارض الدورية للأثاث المتعدد لأغراض الوظيفية بأهمية إستخدام مثل هذا النوع من الأثاث فى تأثيث المساكن الحديثة المحدودة المساحة، حيث ثبت من البحث أن أكثر من نصف العينة فى حالة الطلبة والطالبات على حد السواء لا تستخدم فى مساكنها أى من هذه الوحدات.

٢– الأهتمام برفع درجة جودة خصائص وحدات الأثاث المنتجة بالاسواق المصرية المحلية، حيث ثبت من البحث أنها من أكثر الوحدات المستخدمة من قبل عينة البحث سواء الجاهزة أو العمولة، كما ثبت أن تقييم درجة جودتها متوسطة بالنسبة للغالبية العظمى(٨٦%) من الطلبة مقابل الغالبية(٧١%)من الطالبات وذلك من خلال التغلب على المشاكل التى أشارت الى وجودها الغالبية العظمى من العينة(٩٤%، ٩٦%) من الطلبة والطالبات على التوالى، وكان أكثرها تكرار هى مشاكل عدم توفرها فى الاسواق وارتفاع أسعارها فى بعض الاحيان وعدم ملاءمة تصميماتها وألوانها وتشطيباتها ومحدودية نماذجها، هذا بالاضافة أنها أقل جمالاً من الأثاث التقليدى.

٣– توفير الوحدات المصنعة من الخشب الطبيعى حيث هو الخامة الأكثر إستخداماً وتفضيلاً من قبل عينة البحث.

٤– الاهتمام بتوفير وحدات أثاثات حجرات المعيشة، حيث ثبت من نتائج البحث أنها أكثر الحجرات التى يستخدم فيها وحدات الأثاثات المتعددة الأغراض الوظيفية.

٥– الأخذ بعين الاعتبار توفير وحدات الاثاثات المفضلة من قبل عينة البحث بالأسواق المصرية المحلية بالجودة المناسبة (أى العمل على ربط التصنيع بتفضيلات الشباب) مما يساعدهم على اقتنائها حاليا ومستقبليا.

٦– إقامة مصانع للاثاث المتعدد الاغراض الوظيفية فى المدن الجديدة، حيث مشروعات إسكان الشباب وذلك بتصنيع

وتنميط وحدات للاثاث تتناسب مع مساحات الوحدات السكنية المنشأة بهذه المشروعات وفقا لمتطلبات الشباب وما يتمشى مع ثقافتهم، وبالتالى يتحقق التكامل بين سياسة الاسكان والتأثيث للمسكن.

٧- أسفرت نتائج البحث عن تصميمات مقترحة لتأثيث حجرة الشباب الجامعى من الجنسين بناء على تفضيلاتهم من وحدات الاثاث مرفق(٢)، كما أسفرت عن تصميم مقترح لتأثيث نموذج وحدة سكنية مساحتها (٧٠م٢) بالمشروع القومى لاسكان الشباب على مستوى الجمهورية بوحدات الاثاث المفضلة من قبلهم ايضا (مرفق ٣) ، فيجب تعميم مثل هذه التصميمات بين المبحوثين.

٨- إجراء المزيد من البحوث فى هذا المجال خاصة فيما يتعلق بمستوى معارف الشباب الجامعى، حيث توصل البحث الى أن هناك متغيران مسئولا عن تفسير (٢٣%) من التباين الحادث فى هذا المستوى فى حالة الطلبة مقابل متغير واحد مسئول عن تفسير (٦%) فقط من التباين الحادث فى هذا المستوى فى حالة الطالبات وذلك للبحث عن متغيرات أخرى قد تكون مسئولة عن تفسير هذا التباين.

المراجع

١- أبو العلا، أميرة سعودى محمد(٢٠٠٦): الفراغات المعاصرة وعلاقتها بالأثاث وأساليب تنفيذه- رسالة ماجستير- قسم الديكور- كلية الفنون الجميلة- جامعة الاسكندرية.

٢- أبو سكينة، نادية حسن (٢٠٠٠): الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية- مجلة بحوث الاقتصاد المترلى- جامعة المنوفية- مجلد (١٠)- العدد (٣)- ص ص (١-٢٥).

٣- أبو عوف، طارق فاروق عبد السلام (١٩٩٣): دراسة تحليلية للأنماط السكنية-رسالة ماجستير- قسم العمارة- كلية الهندسة- جامعة الاسكندرية.

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٠٨): أهم مؤشرات النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت- مصر- ٢٠٠٦- مايو ٢٠٠٨- جمهورية مصر العربية.

٥- إسماعيل، ماجد رجائى حسن (٢٠٠٠): التجارب المعاصرة لمشروعات اسكان محدودى الدخل فى مصر (دراسة تحليلية مقارنة لمشروعى الاسكان المنخفض التكاليف واسكان الشباب)- رسالة ماجستير- قسم الهندسة المعمارية-كلية الهندسة بالمطرية- جامعة حلوان.

٦- السطوحى، حمدى (٢٠٠٥)- أيها الشاب شقتك الصغيرة لها حل- جريدة الأهرام- ركن جريدة الأثاث والديكور- العدد الأول – ديسمبر ٢٠٠٥.

٧- السيد، ريهام عبد المنعم (٢٠٠٦): التصميم الداخلى لحيزات الاسكان الطلابى بمصر- رسالة ماجستير- كلية الفنون الجميلة- جامعة الاسكندرية.

٨- السيد، فؤاد البهى (بدون): علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى- دار الفكر العربى- القاهرة.

٩- الشنوانى، حسين مصطفى صبرى (١٩٨٧): محددات تصميم بيوت الشباب-رسالة ماجستير-قسم العمارة- كلية الهندسة- جامعة القاهرة.

١٠- المستكاوى، ايمان عبده السيد (٢٠٠٦): أثر البيئة السكنية على تأثيث وتنسيق منطقة المعيشة للأسرة حديثى الزواج – رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المترلى- جامعة المنوفية.

١١- با صبرين، سكينة محمد عبد الرحمن(١٩٩٣): تخطيط الانفاق على تأثيث المسكن الحديث فى جدة وعلاقة ذلك بالنواحى الاقتصادية والجمالية-رسالة دكتوراه-كلية التربية للبنات الرئاسة الامة لتعليم البنات- جدة- المملكة العربية السعودية.

١٢- بندارى، ياسر سعيد محمد (٢٠٠٨): اعتبارات فى تصميم وانتاج الاثاث الزجاجى للعمارة الداخلية- كلية الفنون التطبيقية- قسم الزجاج- جامعة حلوان.

١٣- توفيق، شيماء أحمد نبوى (٢٠٠٧): التصميم الداخلى لحجرة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسى- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المترلى- جامعة المنوفية.

١٤- حسن، ابراهيم (١٩٩٣): الرقابة الاحصائية على الجودة وفلسفة ديمنج فى الادارة- مجلة التعاون الصناعى فى الخليج- العدد ٥٤- اكتوبر ١٩٩٣.

١٥– حماد، عماد عبد الرحمن (١٩٩٩): التصميم الداخلى لاسكان متوسطى الدخل فى مصر– رسالة دكتوراه – قسم الديكور– كلية الفنون الجميلة– جامعة الاسكندرية.

١٦– خلوصى، محمد ماجد (١٩٩٤): الموسوعة الهندسية المعمارية– الأبنية السكنية– التجارية– الادارية – دار قابس– ش م م – للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧– خورى، جريس، غيداء، توكلنا، مها، الأحمر، ربيح، الحرستانى، مصطفى، قبيسى(١٩٩٤): التصميم الداخلى– مبادىء أساسية – الجزء (١) الطبعة الأولى– دار قابس– بيروت ودمشق.

١٨– خورى، جريس، غيداء، توكلنا، مها، الأحمر، ربيح، الحرستانى، مصطفى، قبيسى (١٩٩٤): التصميم الداخلى– المفروشات الجزء (٢)– الطبعة الاولى– دار قابس للطباعة والنشر– بيروت ودمشق.

١٩– رأفت، على أحمد(١٩٩٦): ثلاثية الابداع المعمارى– الابداع المادى فى العمارة. البيئة والفراغ الجزء (١)– الطبعة الاولى– مركز أبحاث انتركونسلت– الجيزة – جمهورية مصر العربية.

٢٠– رقبان، نعمة مصطفى (٢٠٠٧): تأثيث المسكن وتجميله – دار الحسين للطباعة والنشر– شبين الكوم– المنوفية– مصر.

٢١– ريحان، محمود محمد زكى (٢٠٠٠): التوظيف الاقتصادى للعمارة الداخلية فى المجتمعات العمرانية الجديدة– قسم الديكور– كلية الفنون الجميلة– جامعة حلوان.

٢٢– زيدان، مدحت مبروك(١٩٩٧): وضع نظام لتطوير منتج الأثاث المعدنى لتحسين مستوى الجودة والتسويق مع التطبيق فى مجالات الأثاثات المرنة–رسالة دكتوراه– كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٢٣– سليمان، سمية احمد حسن(١٩٩٤): اتجاهات الأسر المصرية نحو النمط الأمثل لتأثيث المسكن (دراسة ميدانية بمحافظة الاسكندرية)– المجلة المصرية للاقتصاد المترلى– العدد العاشر– ص ص (٢٠٧– ٢٢٧).

٢٤– شاكر، تامر محمد (١٩٨٩): طرق الاستفادة من حواجز خشبية نمطية داخلية متعددة الأغراض فى الاسكان الاقتصادى– رسالة ماجستير– كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٢٥– شحاته، نجوان محمد عبد القادر (١٩٩٦): التصميم الداخلى لمدارس المرحلة الأساسية فى مصر– رسالة ماجستير– قسم الديكور– كلية الفنون الجميلة– جامعة الاسكندرية.

٢٦– شربى، فاطمة عبد السلام (١٩٩٩): " دراسة تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية على السلوك الصحى للريفيات فى مجال الأمومة والطفولة باحدى قرى محافظة الغربية" المؤتمر المصرى الرابع للاقتصاد المترلى (الاقتصاد المترلى وصحة الانسان)– الجزء الثانى– كلية الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفية.

٢٧– شلبى، وفاء فؤاد وعبد الصمد، زينب محمد(٢٠٠٠): البيئة المدرسية وأثرها فى تنمية المهارات الابداعية فى الاقتصاد المترلى لطالبات الاعدادى العام والمهنى– مجلة بحوث الاقتصاد المترلى– جامعة المنوفية– مجلد (١٠)–العدد (٣) ص ص (٢٧–٤٩) يوليو ٢٠٠٠.

٢٨– عامر، مجدى محمد (٢٠٠٢): اقتصاديات التصميم كمدخل لدراسات التخطيط وادارة عمليات مشروعات التصميم الداخلى– رسالة دكتوراه– كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٢٩– عبد الرحمن، دعاء (٢٠٠٠): القيم الجمالية والتكنولوجية لتوظيف الخامات الحديثة فى التصميم الداخلى والاثاث– رسالة ماجستير– كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٣٠– عبد المقصود، محمد عبد الله طه (٢٠٠٠): الجوانب الجمالية والانشائية لتصميم الهياكل المعدنية الخاصة بالاعلانات الثابتة والمتحركة– رسالة ماجستير– كلية الفنون التطبيقية–جامعة حلوان.

٣١– عبد الهادى، علية محمود (١٩٧٦): حركة الانسان وعلاقتها بالتصميم الداخلى للمسكن المعاصر–رسالة ماجستير– كلية الفنون الجميلة– جامعة حلوان.

٣٢– عبده، باسم حسن(٢٠٠٣): المؤامة بين نظم التشغيل واستراتيجية التشغيل لايجاد آلية توافقية للوصول الى مستويات الجودة المطلوبة لمنتجات الاثاث–رسالة دكتوراه–كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٣٣– عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن، عدس، كان، عبد الحق (١٩٩٢): البحث العلمى مفهومه، ادواته، اساليبه–دار الفكر للنشر والتوزيع – عمان– الأردن.

٣٤– عفيفى، عبد اللطيف محمد احمد (١٩٨٧): مقاييس موضوعية حول تأثيث المسكن فى المجتمع المصرى–رسالة دكتوراه–كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٣٥- عفيفى، عبد اللطيف محمد احمد (٢٠٠٥): مقاييس جسم الانسان المصرى "انثروبومترية مصرية" سلسلة كتب مصممى الفنون التطبيقية.

٣٦- على، أحمد سمير كامل(٢٠٠٦): الاستخدام المتكامل للفراغ فى المسكن المصرى ذو المساحات الصغيرة-رسالة ماجستير-كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان.

٣٧- عنايت، محمود اسماعيل فؤاد (١٩٧٩): الفراغ الداخلى وأثره على التصميم- رسالة ماجستير- قسم الديكور- كلية الفنون الجميلة- الاسكندرية- جامعة حلوان.

٣٨- عواد، أحمد اسماعيل احمد (٢٠٠٥): المعايير العلمية والتقنية لتصميم الاثاث القابل للفك والتركيب بما يتفق مع متطلبات القرن العشرين- رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٣٩- عمار، محمد محمود (بدون)- المعجم الدولى لمصطلحات مواصفات نظم الجودة "ISO 9000" النسخة العربية الانجليزية- مطبوعات المعهد القومى للمعايير- القاهرة.

٤٠- عيد، منار على ماهر (٢٠٠٨): المعايير المؤثرة فى تشكيل البنية الادراكية للفرد وأثرها على التفضيل الجمالى للأثاث- رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٤١- غنيم، رحاب غنيم عبد الكريم (٢٠٠٠): العوامل المؤثرة على تأثيث مسكن المقبلين على الزواج- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المترلى-جامعة حلوان.

٤٢- فوزى، عبد الرحمن محمود محمد (٢٠٠٧): الأساليب التصميمية والتكنولوجية الحديثة فى المطبخ المعاصر- رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٤٣- قاسم، أميمة ابراهيم (٢٠٠٠): أساليب تصميم الاثاث العضوى وارتباطه بالاثاث المصرى القديم، رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٤٤- قطقط، يسرى عثمان عطية (٢٠٠٠): العمارة الداخلية للحيزات غير النمطية- قسم الديكور- كلية الفنون الجميلة- الاسكندرية.

٤٥- كريم، عزة (١٩٩٨): الطفل فى المناطق العشوائية – المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٤٦- محمد، محمد على(١٩٩٠): المرونة فى الاسكان "النظرية والتطبيق مع التركيز على التجربة المصرية فى اطار القاهرة-رسالة دكتوراه- كلية الفنون الجميلة-جامعة حلوان.

٤٧- مصطفى، ابتسام فريد احمد (٢٠٠٤): مترل المستقبل-رسالة ماجستير-كلية الفنون الجميلة-جامعة الاسكندرية.

٤٨- مندور، فتحى حسن عبد القادر (١٩٨٥): أثاث المسطحات المتعددة الأغراض فى الاتجاه الرأسى للمسكن الاقتصادى- رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٤٩- مندور، فتحى حسن عبد القادر (١٩٩٧): تأثيث الاسكان الاقتصادى بوحدات أثاث متعددة الأغراض- مؤتمر الاقتصادى المترلى- جامعة حلوان

٥٠- نوفل، ربيع محمود ورقبان، نعمة مصطفى وسليمان، سمية احمد حسن ويوسف، زينب صلاح محمود (٢٠٠٢): التصميم الداخلى لحجرة ومسكن شباب الجامعة وعلاقته بقدراتهم الادارية- مجلة بحوث الاقتصاد المترلى- جامعة المنوفية- مجلد (١٢)- العدد (٤) ص ص (١- ٣٩)- اكتوبر ٢٠٠٢.

٥١- هلال، محمد محمد عطا الله (٢٠٠٥ب): وضع معايير لضبط جودة منتجات الأثاث المعدنى فى مصر-رسالة دكتوراه- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٥٢- هلال، وائل رأفت محمود (٢٠٠٥ أ): العلاقة العضوية بين الاثاث والعمارة المعاصرة-رسالة دكتوراه-كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٥٣- يوسف، زينب صلاح (٢٠٠٣): التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بتنمية القدرات الادارية لشباب الجامعة- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المترلى- جامعة المنوفية.

54-Arnold, H. (1986): Bed Room and Bath Room, First published, Conran Octopus limited.

55-Carven, J. (2003): The Stress-Free Home- Beautiful Interiors for Serenity and Harmonious living, © Rock port publishers, Inc.

56-Cerver, F.A. (2000): Interior Design Atlas, English Edition, konemann verlagagesellschaft, mbH, cologne.

57-Clark, D.E. (1983): Sunset Ideas for Room and Bath storage, Seccond printing June 1983, Lane publishing Co: Menlo park, California.

58-Connell, D. (1979): The uk,s performance in export markets- some evidence for international trade date- London- NEDO- discussion- paper (6).

59-Elizian, P. (2003): City living, Rock port publishers, Inc.

60-Fredman, A. (1982): Interior Design, Elsevier.

61-Gilliatt, M. (1993): The complete Book of Home Design, Revised Edition, Little, Brown and Company, Boston Toronto London.

62-Guild, R. (1993): The complete Home Decoration, conron octopuis limited.

63-Hillstrom, S.B. (2007): The smart approach to small space living, creative Homeowner ®, upper saddle river, New Jersey.

64-Morton, G.J. (2003): The Impatient Decorator 201 shortcuts to abeautiful home, Rock port publishers, Inc.

65-Pavlovits, D. and Boschetti, J. (2004): Interiors now, first reprented, copyright © the images publishing group pty ltd.

66- SOED, (2001): The shorter oxford English Dictionary, Britain. P. 304.

67- Sommer, R. (1974): Tight spaces, Hard Architecture and How to Humanizeit, London.

مواقع الكترونية

1- http.www.bonbon.com

2- www.Ikii-com-revised., 15/1/2007

3- http:www.mfuae-com.revised-24/4/2008

4- http:www.Modernspaces.com

5- http://www.bonbon.co.uk.clei.it

6- http://www.themagazine.info

7- http://ww.contemporary.net

8- http://www.nkba.org

كتالوجـــات

Argos catalog (2002): 5000 new product: autumn winter 2002. ends Jaunary 17 2003. ww.argos.co.uk.

- Modern & Juvenile furniture-Auxiliar Furniture.

- ALFA catalog (2007)_ alfa. Com.eg

الملحقات

مرفق١. كتالوج لوحدات أثاث متعددة الأغراض الوظيفية

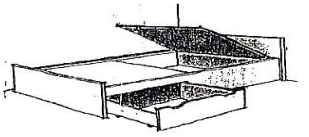

نموذج ١. سرير مخزن
المصدر: حماد، ١٩٩٩

نموذج ٢. سرير ظهره وأسفله مخزن
المصدر : Clark, 1983

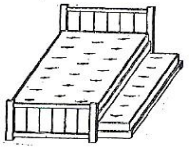

نموذج ٣. سرير يتحرك أسفل سرير
المصدر : Arnold, 1986

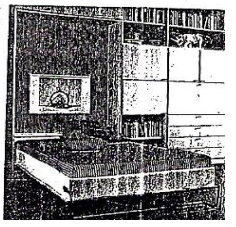

نموذج ٤.سرير يطوى داخل مكتبة
المصدر: Arnold, 1986

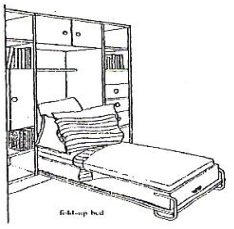

نموذج٥. سرير يطوي داخل مكتبة
المصدر: Gilliatt, 1993

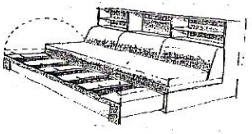

نموذج٦. كنبة ظهرها مخزن وتتحول إلى سرير
المصدر : حماد، ١٩٩٩

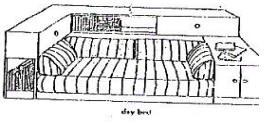

نموذج٧.كنبة ستديو(سرير ومخزن)
المصدر: Gilliatt, 1993

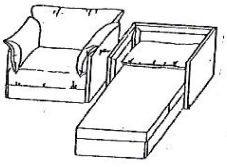

نموذج ٨. فوتية يتحول إلى سرير
المصدر: Gilliatt, 1993

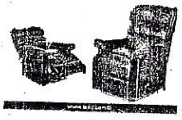

نموذج٩. فوتيه يتحول إلى شيزلونج
المصدر: www.Iakii.com

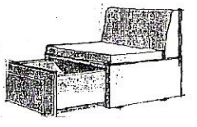

نموذج ١٠. فوتيه مخزن
المصدر: حماد، ١٩٩٩

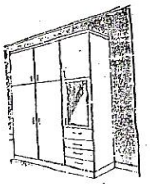

نموذج ١١. دولاب ابلاكار بمرأة
المصدر : حماد، ١٩٩٩

نموذج ١٢. دولاب مفتوح لتنظيم الملابس والأحذية للشباب الذكور.
المصدر : Argos catalog, 2002

تابع مرفق١. الكتالـــــوج

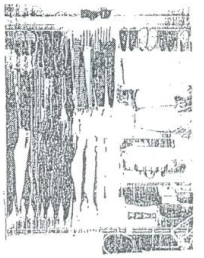

نموذج (١٣) دولاب مفتوح لتنظيم الملابس والأحذية والشنط للشباب من الإناث.

المصدر : Argos Catalog, 2002

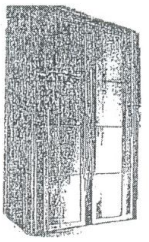

نموذج (١٤) دولاب أبلاكار ذو ضلف جرارة

المصدر : Argos catolog, 2002

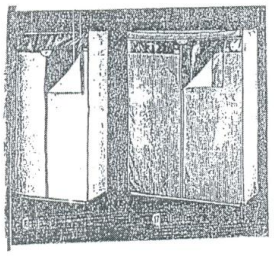

نموذج (١٥) دولاب شنطة لتخزين الملابس.

المصدر : Argos catalog, 2002

نموذج (١٦) منضدة وسط لها ارفف متعدة

المصدر : Modern & Juvenil Catalog

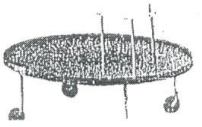

نموذج (١٧) منضدة وسط تتحرك على عجل

المصدر : Cerver, 2000

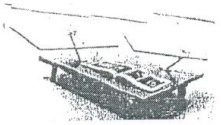

نموذج (١٨) منضدة وسط تزداد في الارتفاع والحجم

المصدر : http://www.contemporary.net

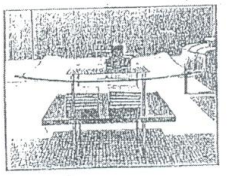

نموذج (١٩) منضدة وسط لها رف وتتحرك على عجل.

المصدر : http://www.contemporary.net

نموذج (٢٠) كرسي قابل للطي والتخزين

المصدر : حماد، ١٩٩٩

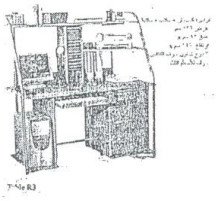

نموذج (٢١) منضدة كمبيوتر + مكتبة + مكتب

المصدر : AlFa catalog, 2007

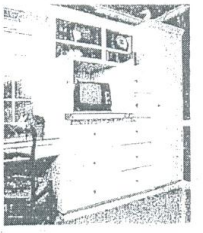

نموذج (٢٢) دولاب + مكتبة + مكتب

المصدر :Clark, 1983

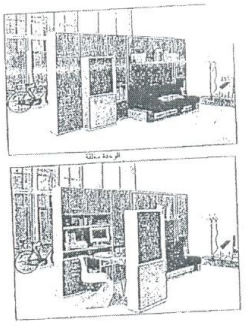

نموذج (٢٣) وحدة تشمل سرير + مكتبة + مكتب

المصدر : http://www.bonbon.co.uk.clei.ib

نموذج (٢٤) وحدتين حائطتين لتخزين الـ C.D

المصدر : Argos Catalog, 2002

نموذج (٢٥) وحدة مغلقة لتخزين الـ C.D

المصدر : Argos Catalog, 2002

تابع مرفق ١. الكتالـــــوج

نموذج (٢٦) جزامة مفتوحة تزداد في الحجم

المصدر :Argos catalog, 2002

نموذج (٢٧) جزامة دولاب

المصدر : Argos catalog, 2002

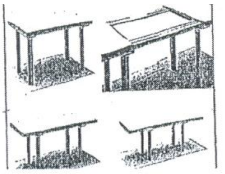

نموذج (٢٨)منضدة لتناول الطعام تزداد في الحجم

المصدر : http://www.Inemagazine.Infoo

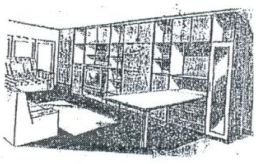

نموذج (٢٩) حجرة معيشة وطعام معاً

المصدر : حماد، ١٩٩٩

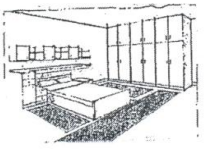

نموذج (٣٠) حجرة نوم كاملة

المصدر : حماد، ١٩٩٩

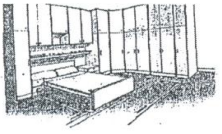

نموذج (٣١) حجرة نوم كاملة

المصدر : حماد، ١٩٩٩

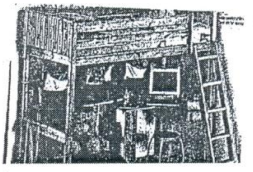

نموذج (٣٢) وحدة (سرير علوي + كنبة صغيرة + مكتب للكمبيوتر) للأطفال

المصدر : Arnold, 1986

نموذج (٣٣) وحدة (سرير دورين السفلي مخزن ويجاوره مكتب) للأطفال.

المصدر : حماد، ١٩٩٩

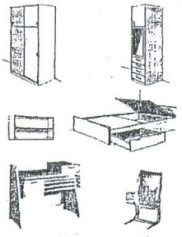

نموذج (٣٤) مجموعة أثاثات لحجرة الطفل

المصدر :حماد، ١٩٩٩

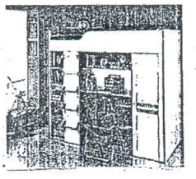

نموذج (٣٥) وحدة (دولاب + مكتبة + مكتب) للاطفال.

المصدر: Arnold, 1986

نموذج (٣٦) منضدة قابلة للطي والتخزين

المصدر : حماد، ١٩٩٩

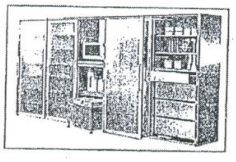

نموذج (٣٧) وحدة تخزين حديثة للمطبخ ذات ضلف منزلقة

المصدر : http:// www.nkba.org

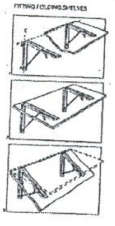

نموذج (٣٨) أرفف قابلة للطي على الحائط للمطبخ

المصدر : Arnold, 1986

مرفق٢. مسقطين أفقين لحجرتين نوم للشباب الجامعي من الجنسين مؤثثتين بوحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية (نموذج مقترح)

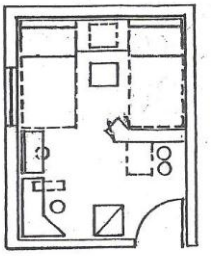

مسقط أفقي لحجرة نوم مزدوجه للشباب الجامعي من الطالبات

المساحة ٤م × ٣م مقياس الرسم ١ : ١٠٠

التعليق:

يتضح أعلاه مسقط أفقي لحجرة نوم للشباب الجامعي من الطالبات مساحتها ٤م × ٣م تستخدم لعدد فردين، وهي المساحة والعدد الأكثر تكراراً في نتائج البحث وتشمل على الترتيب الأثاثات الآتية:

-اولا: عدد أثنين فوتيه تتحول إلى سرير، بينهما سطح خشبي يعمل ككمود مشترك وتخزن أسفله منضده وسط للضيافة تسحب لتقديم المشروبات والقهوة.

-ثانيا: سطح خشبي متحرك بجوار منطقة الجلوس له استخدامات متعددة (وضع جهاز التليفزيون-خدمة تناول الطعام...) ويلتحق به سطح خشبي أخر (يتم رفعه عند الاستخدام وإنزاله في حالة عدم الاستخدام)+ عدد اثنين كرسى للاستذكار وتناول الطعام، يقابله على الجانب الاخر تسريحة وكرسى للزينة.

-ثالثا: وحدة عبارة عن مكتبة متعددة الاستخدامات للكمبيوتر ومستلزماته وللكتب والمجلات وأجهزة التسلية...الخ يجاورها دولاب أبلاكار للملابس ومشتملاتها.

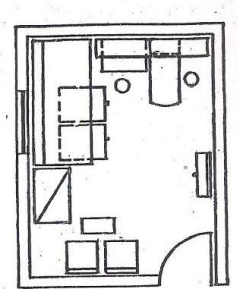

مسقط أفقي لحجرة نوم فردية للشباب الجامعي من الطلبة

المساحة ٤م × ٣م مقياس الرسم ١ : ١٠٠

التعليق:

يتضح أعلاه مسقط أفقي لحجرة نوم للشباب الجامعي من الطلبة مساحتها٤م ×٣م تستخدم لعدد فرد واحد وهي المساحة والعدد الأكثر تكراراً في نتائج البحث وتشمل على الترتيب الأثاثات الآتية:

– اولا: كنبة مخزن من أسفلها تستخدم للجلوس والنوم بجانبها دولاب ابلاكار للملابس ومشتملاتها يقابله فى الجانب الآخر كونسول (مرآة ودرج) للزينة.

– ثانيا: وحدة عبارة عن مكتبة متعددة الاستخدامات+ مكتب بكرسى للكمبيوتر ومستلزماته+ سطح خشبي يتم سحبه من الوحدة امامه كرسى للاستذكار، هذا بالاضافة الى أماكن للكتب والمجلات ووسائل التسلية.

– ثالثا: عدد أثنين فوتيه مخزن مع منضدة وسط للجلوس ولاستضافة الأصدقاء، حيث ثبت من نتائج البحث أن الطلبة أكثر استقبالاً للأصدقاء من الطالبات.

مرفق ٣. مسقط أفقي لوحدة سكنية مستقبلية للشباب الجامعي مؤثثة بوحدات الأثاث المتعددة الأغراض الوظيفية (نموذج مقترح)

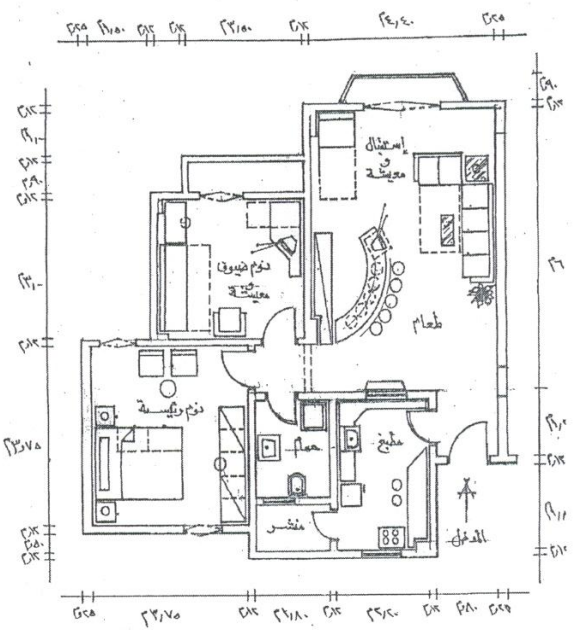

مسقط أفقي لوحدة سكنية* مساحتها ٧٠م بمشروع مبارك القومي لإسكان الشباب مؤثثة بوحدات الاثاث المتعددة الاغراض الوظيفية

مقياس الرسم ١ : ١٠٠

٢التعليق:

يتضح أعلاه العناصر الفراغية للوحدة السكنية وتأثيثها كالآتي:

الصالة (فراغ مفتوح): للاستقبال والمعيشة وتناول الطعام (تشمل كنبة ثلاثة أفراد + كنبة فردين تتحول إلى سرير + فوتيل يتحول إلى سرير+ منضدة وسط متعددة الاستخدامات+ سطح خشبي على شكل ربع دائرة مع كراسي بدون ظهر (Stool) يخصص لتناول الطعام ووضع التليفزيون+ نيش لتخزين وعرض ادوات المائدة.

النوم الرئيسية : للنوم والجلوس وتشمل (سرير مخزن + عدد ٢ كمود + دولاب ابلاكار يشمل تسريحة + ٢ عدد فوتيه مخزن+ منضدة وسط تتحرك على عجل).

النوم الثانوية: لنوم الأطفال والضيوف والمعيشة تشمل (وحدة مكتبة متعددة الاستخدامات+ كنبة تتحول إلى سرير + مكتب بكرسي+ فوتيه).

المطبـــح: وملحق به منشر يشمل (خزانات ودواليب + مسطح لاعداد وتناول الطعام).

الحمـــــام:

* المرجع/ اسماعيل، ماجد رجائى حسن (٢٠٠٠): التجارب المعاصـــرة لمشـــروعات إسكان محدودى الدخل فى مصر (دراسة تحليلية مقارنة لمشروعى الاسكان المـــنخفض التكاليف وإسكان الشباب)-رسالة ماجستير- قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندســـة بالمطرية- جامعة حلوان.

ABSTRACT

Knowledge Level and Opinions of University Youth About Multipurpose Functional Furniture Units Goodness in Furnishing Limited Area House

Magda kh. Gaballah

The main objective of this research was to identify knowledge and opinions for sample of university youth concerning goodness of multipurpose functional furniture units in furnishing limited area house to overcome of its problems, this through consultation their opinions about its characteristic goodness in meeting usage, aesthetical, social, cultural, and economical needs for them and their families, according to practical using of these units. Also, consultation their opinions about using them. In furnishing their today rooms and future houses. A prejudice simple random sample consisting of 138 students (male and female) in the university, education stage, from Academic colleges of Alexandria University, their ages ranges from (17-30) years old, and they live in their family houses and are not married. A questionnaire by personal interview was used to collect research data and catalog of some multipurpose functional furniture units to consultation opinions about them. Percentages, averages, standard, division,. Correlation coefficients and multiple regression were used as statistical means through SPSS program.

The most important results concluded from this study were:

- knowledge Level of majority (73%) male students and two third approximately (63%)of female students was medium, and there wasn't significant statically difference between them in this level.
- There were not any multipurpose functional furniture units used in furnishing for over half of houses (52%, 54%) for male and female students respectively.
- Total number of multipurpose functional furniture units used was ranged from (2-5) units for majority (73%) male students against (61%) for female students, and there wasn't significant statically difference between them in this number.
- The evaluation degree of characteristic goodness for multipurpose functional furniture units in meeting functional needs of university youth and their families, was medium for the most majority (86%) of male students against the majority (71%) of female students, and there was not significant statically difference between them in this evaluation degree.
- The most majority of research sample (95%, 93%) from male and female students respectively prefer using multipurpose functional units that made of natural wood in furnishing their today rooms and future houses.
- The most majority of sample (94%, 96%) from male and female students respectively referred to existence problems concerning using multipurpose functional furniture units in furnishing in Egyptian society, the most repeated problems mentioned were, the units do not exist plenty in the markets, their designs, colors and finishes aren't suitable, limitation of their types and aesthetic is less than classic furniture. The last problem was mentioned by female students more than male students.
- There was a positive significant correlation between each of the head family and housewife age as two independent variables and knowledge level of male students as a dependent variable.
- There was a negative significant correlation between rooms number as an independent variable, and the knowledge of female students as a dependent variable.
- There was a negative significant correlation between each of the head family age, marriage years number of two parent, ages average of brothers and sisters, rooms number, of the house as independent variables, and goodness degree of furniture units characteristic as a dependent variable. Also, there was a positive significant correlation between the last variable and the number of family members as independent variable, and that was present in the case of male students.
- There was a negative significant correlation between each of the head family and house wife age as two independent variables, and goodness degree of furniture units characteristic as a dependent variable. And there was a positive significant correlation between the last variable and the housewife educational level, as an independent variable. Also there was significant relationship between goodness degree of furniture units characteristic and each of the house wife

work status and furniture type used in the house, as two independent variable according to chi-square values, and that was presented in the case of female students.

-There was a positive significant correlation between each of the head family age, marriage years number of two parents, and ages average of brothers and sisters and their educational level, as independent variables, and furniture units total number used as a dependent variable. Also, there was a positive significant correlation between the last variable and each of the number of family members and crowdedness average (personal/ room) as two independent variables. In addition, there was significant relationship between furniture units total number used as a dependent variable, and each of the house and furniture type used as two independent variables, and that was presented in the case of male students.

- There was a positive significant correlation between total number of furniture units that used in furnishing, as a dependent variable, and goodness degree of their characteristic, as a medium variable and that was presented in the case of female students

-Two variables explaining (23%) of variance in the knowledge level of male students were, the head family and housewife age.

- One variable explaining (6%) of variance in the knowledge level of female students was, the rooms number of the house.

- Two variable explaining (76.8%) of variance in the goodness degree of furniture units characteristic was the housewife educational level and that was presented in the case of male students.

- One variable explaining (63.2%) of variance in the goodness degree of furniture units characteristic was, the housewife educational level, and that was presented in the case of female students.

-Three variables explaining (73.4%) of variance in the total number of furniture units using in furnishing were, their characteristic goodness degree, rooms number of the house and average ages of brothers and sisters and that was presented in the case of male students.

-Two variables explaining (62.5%) of variance in the total number of furniture units used in furnishing were, their characteristic goodness degree and furniture type used, and that was presented in the case of female students.

The most important recommendations that the research achieved were spreading an awareness among respondents by using multipurpose functional units in furnishing limited area house through audio visual and reading media, also through periodical furniture exhibitions. In addition, interesting to increasing the goodness of furnisher units which are produced in the local Egyptian markets. Also connection between preferences of youth and industrialization of furniture in integrally with policy housing of projects which are building for that youth in the new cities.